الرواية التاريخية في كتاب(روضة الواعظين وبصيرة المتعظين) للفتال النيسابور (ت:٥٠٨هـ/١١١٤م)

Al-Riwaya altaarikhia fi kitab (Rawdet Al-Waeozon wa Basirat almumtaein al fital alniysaburi (t:513 h/ 1114m)

م. د. دعاء علي كاظم سلطان Mu.d.d.uea alikazim Sultan

رئاسة الجامعة العراقية / لجنة الترقيات العلمية المركزية

Dag436892@gmail.com

الملخص

يُعد هذا البحث من احد البحوث الأكاديمية والتي تختص بجانب معين من جوانب الكتابات التاريخية الا وهي روايات ومناهج المؤرخين فوق الاختيار على كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين للقتال النيسابوري (ت:٥٠٨هـ/ ١١١٤م) فقد سلّط البحث الضوء على أهم الروايات التاريخية التي وجدناها بين طيّات الكتاب والتي كانت متنوعة وتم جردها وتبويبها تحت عنوانات مختلفة فضلاً عن الحياة العلمية للمؤلف وسيرته الذاتية ومنهجه وموارده في تأليف هذا الكتاب..

كلمات مفتاحية: الفتال، نيسابور، معراج، الوالدين، السخاء

Abstract

This research is considered one of the academic research that specializes in a specific of historical writings, namely they narratives and methods of historians, the choice fell on the book Rawat Al-Waizin Wa Basirat Al-Mu'tazin Byal-Fattal Al-Naysaburi (d. 313 AH /1119 AD). The research shed light on the most important

historical narratives that we found among the folds of the book. Which were diverse and were inventoried and to the author's scientific life, his biography his methodology and his resources in writing this book.

Kew words: Al-Fattal, Nishapur, miraj, parents, generosity.

المقدمة

يتناول هذا البحث العديد من الروايات التاريخية الموجودة في كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين والتي كانت تتناول مواضيع متعددة ومختلفة وتم تناولها لغرض عرضها ومناقشتها وذكر المصادر التي ذكرتها وقد قسم البحث الى عدة مباحث منها أسمه وحياته الشخصية والعلمية والتحريف بالكتاب ومنهج وموارد المؤلف في تأليف الكتاب وذكر فقرات منوعة تخص العقل واخلاقيات عديدة وولادة النبي ونبوته ووفاته وفضائل الصحابة وولادة الإمام علي واستشهاده (عليه السلام) وبعض الأحكام وغيرها من الروايات التاريخية.

المبحث الأول: السيرة الذاتية للفتال النيسابوري

١- أسمه ولقبه وكنيته:

أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن الفتال النيسابوري نسبة الى مدينة نيسابور في خرسان يُكنى بـ أبو علي (ابن داود الحلي، ١٩٧٢م، صفحة ١٦٣) (الشاكري، ١٩٩٦م، صفحة ١٧٣) ولقب بالفتال (ابن منظور، ١٩٨٤م، صفحة ٥١٥/ ج١١) لطلاقة لسانه (ابن حجر، د.ت، صفحة ٤٤/ ج٥) (القمي، د.ت، صفحة ١٣/ ج٣) وهو أحد اعلام القرنين (الخامس والسادس الهجريين /الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٣/ ج١) (كحالة، ١٩٥٧، صفحة ٢٠٠/ ج٩). ولم تذكر المصادر معلومات عن سنة ولادته ونشأته وعائلته.

٢- مكانته العلمية:

للفتال النيسابوري مكانة علمية موثوقة فقد تتلمذ على يد شيوخ وعلماء وتخرج على يديه علماء آخرين وقد روى عنه الكثير من العلماء فقال تلميذه محمد بن علي بن شهر آشوب في كتابه معالم العلماء له كتاب التنوير في معاني التفسير وروضة الواعظين وبصيرة المتعظين وذكره في كتابه من خلال الإشارة الى رواية عنه (الفتال

النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١١-١٢/ ج١) (ابن شهر آشوب، د.ت، صفحة ١٥١) وكان لعدد من العلماء آراء فيه وبمكانته العلمية وسنذكر منها:

- **قال ابن داود علي:** (متكلم، جليل القدر، فقيه، عالم زاهد، ورع) (ابن داود الحلي، ١٩٧٢م، صفحة ١٤٠).
- **ابن حجر العسقلاني:** (كان من شيوخ الأمامية سمع من المرتضى أبي الحسن المطهر وعبد الجبار ابن عبد الله روى عنه علي بن الحسن بن عبد الله النيسابوري ومات سنة ثمان وخمس مائة) (ابن حجر، د.ت، صفحة ٤٤/ ج٥)
- **الشاكري:** (هو العلم الخفاق وهضبة الفضيلة الراسية في القرن السادس وكان خطيباً مصقعاً واعظاً بأقواله وأفعاله وقد حاز ثقة الكل) (الشاكري، ١٩٩٦م، صفحة ١٧٣).
- **القمي:** (الحافظ الواعظ صاحب كتاب روضة الواعظين والتنوير في التفسير) (القمي، د.ت، صفحة ١٢/ ج٣).
- **منتجب الدين بن بابوية:** (الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي الفتال، ثقة، جليل، مصنف كتاب روضة الواعظين) (منتخب الدين، ١٩٤٦م، صفحة ١٢٧).
- **السبحاني:** (متكلم جليل القدر، فقيه، عالم، زاهد، ورع أشتهر في أيام شبابه وأرتفع شأنه فاستفتي وسأل عن مسائل في الكلام وصنف كتاب (التنوير في معاني التفسير) وكتاب (روضة الواعظين وبصيرة المتعظين) في علم الكلام والأخلاق والآداب (السبحاني، د.ت، صفحة ٣٤٤).

شيوخه

تتلمذ الشيخ الفتال النيسابوري على يد مجموعة من الشيوخ الذين كانت لهم مكانة مرموقة آنذاك ومن هؤلاء الشيوخ:

١- **الطوسي:** ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ولد في مدينة طوس ولقب على اسمها له مكانة متميزة في علوم الفقه والحديث والعقائد والآداب واللغة ثم أنتقل الى بغداد وكانت داره مركزاً للعلم والعلماء (النجاشي، ١٩٩٥م، صفحة ٤٨/ ج٦).

٢- **الشريف المرتضى:** علي بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) (النجاشي، ١٩٩٥م، صفحة ٧٠/ ج٢) (القفطي، ١٩٨٦، صفحة ٢٤٩/ ج١) جامع للعديد من العلوم وله ديوان شعر (الخطيب البغدادي، ١٩٩٧م، صفحة ٤٠١/ ج١١).

مؤلفاته:

من أهم المؤلفات المعروفة للفتال النيسابوري والتي اشتهر بها هو كتاب التنوير في معاني التفسير وكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين (منتخب الدين، ١٩٤٦م، صفحة ٤٣٨) (الشاكري، ١٩٩٦م، صفحة ١٧٣).

وفاته:

قُتل الفتال النيسابوري سنة (٥٠٨هـ/١١١٤م) على يد الوزير شهاب الإسلام ابو المحاسن عبد الرزاق حاكم نيسابور أبن أخ الوزير السلجوقي (نظام الملك) ولم تذكر المصادر التاريخية تفاصيل تلك الحادثة (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة المقدمة/ ج١).

أولاً: التعريف بالكتاب

يعد كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين من كتب الأخلاق والآداب إذ يحتوي على العديد من الموضوعات ذات المحتوى الأخلاقي الأدبي والذي لطالما تحتاج المجتمعات الى مثل هذه الكتب الأخلاقية فالاجيال تتجدد فلابد من التذكير بالمبادئ الاسلامية والقيم الإنسانية قال تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة الذاريات، آية ٥٥].

يُذكر الفتال النيسابوري في مقدمة الكتاب سبب تأليفه الكتاب قائلاً: (فإني كنتُ في عنفوان شبابي قد اتفقت لي مجالس وعرضت محافل والناس يسألونني عن أصول الديانات والفروع عنها بجواب يكفيهم ومقال يشفيهم فحاولوا مني بالكلام في التذكير والزهد والمواعظ والزواجر والحكم والآداب فرجعت الى كتب أصحابنا فما وجدت لهم كتاباً يشتمل على هذه المطلوبات ويدور على جمل هذه المذكورات إلّا متبترات في كتبهم وتفريقات في زبرهم فهممت أن أجمع كتاباً يشتمل على بعض كلام الله تعالى ويدور على محاسن أخبار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويحتوي على جواهر كلام الأئمة (ع) وأبوابه أبواباً ومجالس وأضع كل جنس موضعه فإنه لم يسبقني اليه أحد من أصحابنا الى تأليف مثل هذا الكتاب فكان التعب به أكثر والنصب أعم وأكثر وإن شاء الله افتتح لكل مجلس منها بكلام الله تعالى ثم بآثار النبي والأئمة (عليهم السلام) ووقعت تسميته بـ (روضة الواعظين وبصيرة المتعظين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة المقدمة).

وصف الكتاب

يذكر المؤلف وصف الكتاب وطريقة عرض المادة العلمية وتقسيمها الى جزأين يشتمل الجزء الأول على ثلاثين مجلساً يتخللها بعض الأبواب والفصول بموضوعات مختلفة منها ماهية لعقول والعلوم ووجوب معرفة الله تعالى والقضاء والقدر والتوحيد ولنبوة ومعجزات النبي وولادة الإمام علي وفاطمة الزهراء وزواجهما وغيرها من الموضوعات والجزء الثاني يذكر مناقب آل محمد وبعض الأعلام ثم ذكر بعض الأحكام والأزمان والأماكن والقبور والصراط والجنة والنار.

منهج الكتاب وموارده

من أهم الموارد التي اعتمدها الفتال النيسابوري وأستقى منها معلوماته هي القرآن الكريم والسُنة النبوية الشريفة وأقوال الأئمة (عليه السلام)فيذكر قال الإمام الصادق وكُتب الحديث ذاكرا عن من رويَ الحديث مثل قال بن عباس وهكذا ... ويذكر أبيات شعرية ولكن لم يذكر لمن و من أي كتاب استقاها... واحياناً توجد روايات لا يوجد لها ذكر في مصادر أخرى فلم نذكرها بين طيات البحث.

أما منهج الكتاب فقد عُرض بطريقة منظمة تفصيلية ومبوّبة بطريقة يسهل على القارئ الاطلاع عليها فضلاً عن إبداء رأيه في ذكر الروايات المتنوعة وإسنادها بآراء آخرين وسيتم عرض بعض الروايات التاريخية من ناحيتين وهما طريقة عرضة لها واسنادها بمصادر أخرى والتعليق عليها إن كان هناك ما يوجب إبداء رأي معين او ترجيح رواية على أخرى.

المبحث الثاني: الفكر الإسلامي

١- ما هيّة العقول

يعد هذا الموضوع من أهم المواضيع الإنسانية والتي يجب ان تدرس ماهيّتها وتعرف غاياتها إذ يعد العقل هو البوصلة التي لا تقبل الخطأ والخارطة التي ترسم الطريق الصواب وقد ذكر الله سبحانه وتعالى العقل في القرآن الكريم قائلاً: (جل وعلا): {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [سورة الملك، آية ١٠] {ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ}[سورة البقرة، آية ٧٥]، {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ} [سورة البقرة، آية ١٧٠]

قال رسول الله (ﷺ): (قسّم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كان فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له: حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له وحسن الصبر له) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣/ ج١) (الهيثمي، د.ت، صفحة ٢٥٥) (الصدوق، ١٩٨٣، صفحة ١٠٢).

قال الإمام علي (عليه السلام): (أصل الإنسان لبه وعقله دينه...) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٤/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٨٢/ ج١) وعنه ايضاً: (.... لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل...) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٤/ ج١) (الإمام علي (ع)، ٢٠٠٠، صفحة ١٤/ ج٤) (الحر العاملي، ١٩٩٣، صفحة ٤٠/ ج١٢).

روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه مرَّ بمجنون وقال: ما به؟ فقيل: مجنون فقال: (هو مصاب إنما المجنون من آثر الدنيا على الآخرة) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٤/ ج١) (علي الطبرس، ١٩٩٨، صفحة ٤٦٩).

ومن أبرز علامات اكتمال العقل هو طلب العلم سيما وأن رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حثَّ على طلب العلم قائلاً: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١١/ ج١) (ابو بعلي الموصلي، ١٩٨٨، صفحة ٢٢٣/ ج٥) (الطبراني، ١٩٩٣م، صفحة ١٩٥/ ج١).

روي ان لقمان قال لأبنه: (يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فإن الله (عز وجل) يحي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١١/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٠٤/ ج١) (الإمام مالك، ١٩٨٥، صفحة ١٠٠٢/ ج٢).

فالعلم سلاح الإنسان الذي ينير عقله ويدافع من خلاله على مبادئه وقيمه وحث رسولنا الكريم على نشر العلم إذ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ٥٨/ ج١) (الدارمي، ١٩٣١، صفحة ٤٢٧/ ج٢).

فالعلم أساس كل معرفة وأهمها معرفة الله (عز وجل) من خلال آياته الباهرات ومعجزات الطاهرات ورسالاته الباقيات وما ذكر في ذلك في مواطن عدة أجمعها قال تعالى: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [سورة البقرة، آية ٢٥٩]، قيل هو عزير

او الخضر والقرية هي بيت المقدس وقيل ان الله أماته في أول النهار وأحياه بعد مائة عام في آخر النهار ولذلك أنه قال يوماً او بعض يوم وقيل بعثه الله شاباً وأولاد أولاده شيوخ (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤/ ج١) (الطوسي، ١٩٩١، صفحة ٣٢٤/ ج٢) (الكاشاني، ٢٠٠٢، صفحة ٤١٤/ ج١).

٢- روايات في العدل والتوحيد والجبر والتفويض والقضاء والقدر

روي أن حبر من الأحبار جاء الى الإمام علي (عليه السلام) فقال: (يا أمير المؤمنين متى كان ربك؟ فقال ثكلتك أمك ومتى لم يكن كان ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤/ ج١) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٨٩/ ج١) (الصدوق، د.ت، صفحة ٧٧).

روي شريح بن هاني ان إعرابي تكلم مع الإمام علي (عليه السلام) يوم الجمل عن القول ان الله واحد فأجابه الإمام علي (عليه السلام) بأن الله واحد على أربعة وجوه وجهان لا يجوزان على الله ووجهان يثبتان فأما اللذان لا يجوزان على الله من كفر ثالث ثلاثة أي أنه واحد من الناس والقول انه واحد من باب الأعداد وقول القائل انه واحد من الناس يريد به النوع من الجنس وهو ما لا يجوز تشبيه الله (جل وعلا) والوجهان المقبولان هما إنه واحد ليس من الاشياء وإنه لا ينقسم في عقل ولا وجود ولا هم كذلك الله تعالى (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٦/ ج١) (الدليمي، ١٩٩٣، صفحة ١٦٧/ ج١).

سُئل الإمام (عليه السلام) عن التوحيد والعدل فأجاب قائلاً: (التوحيد إلّا تتوهمه والعدل إلّا تتهمه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٩/ ج١)، وروي عن الإمام الصادق (ع) في الموطن ذاته أجاب قائلاً: (التوحيد إلّا تجوز على ربك ما جاز عليك والعدل إلّا تنسب الى خالقك ما لامك عليه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٩/ ج١) (الصدوق، د.ت، صفحة ٩٦) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٦٤/ ج٤).

روي عن أبا حنيفة النعمان عن ثابت انه قال: (دخلت المدينة فأتيتُ أبا عبد الله الصادق فسلمتُ عليه وعند خروجي رأيتُ ولده موسى وسألته ممن المعصية؟ فنظر إليَّ وقال: أجلس حتى أخبرك فجلستُ وقال المعصية لا بد أن تكون من العبد او من ربه او منهما جميعاً فإن كانت من الله (عز وجل) فهو أنصف وأعدل من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله والقوي أولى بأنصاف عبده الضعيف وإن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأم وإليه توجه النهي وله حق الثواب والعقاب ولذلك وجبت بعضها من بعض والله سميع عليم) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٣٩-٤٠/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٤٢٩/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٠٦/ ج٤٨).

روي ان شيخاً شهد معركة صفين مع الإمام علي (عليه السلام) وقال له: هل مسيرنا هذا الى الشام بقضاء الله وقدره فأجاب الإمام علي (عليه السلام) نعم (والله خلق الجنة وبرأ النسمة ما وطئنا موطئاً ولا هبطنا وادياً ولا علونا ثلة إلّا بقضاء من الله وقدره).

فقال الرجل: عند الله احتسب عناي فقال الإمام (عليه السلام): اعظم الله لكم الأجر على مسيركم هذا (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٤٠/ ج١) (الصدوق، د.ت، صفحة ٣٨٢) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٣٢/ ج١).

وهنا يكمن دور الأئمة (عليه السلام) في توضيح كل ما هو فيه شك في قلوب المسلمين من أجل ان تكون عقولهم وصدورهم واعية لكل عمل يقومون به ذلك هو الدين الاسلامي بمبادئه ورجالاته لا يحيد عن جادة الصواب التي رسمها الله تعالى لذلك الدين ولتلك الرسالة الخاتمة.

المبحث الثالث: أخبار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- ذكر وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وولادته ومبعثه ومعجزاته ووفاته

روي ان رجلاً سأل الإمام علي (عليه السلام) عن وصف النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في مسجد الكوفة فأجاب (عليه السلام) قائلاً: (كان ابيض اللون أدعج العينين سبط الشعر سهل الحد له خيط يجري من سرته تجري كالقصب إذا التفت، التفت جميعاً لم يكن بالقصير ولا بالطويل وريح عرقه أطيب من ريح المسك لم أر مثله قبله ولا بعده صلوات الله عليه وآله) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧٦/ ج١) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ١٢٧/ ج١) (المزي، ١٩٩٢، صفحة ٢١٣/ ج١).

ذكر ولادته (صلى الله عليه وآله وسلم)

روي عن عبد المطلب جد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد رأى في المنام كان شجرة قد نبتت على ظهره ويصف تلك الشجرة قائلاً: (وقد نال رأسها السماء وضرب بأغصانها الشرق والغرب ورأيت نوراً يظهر منها أعظم من الشمس ورأيتُ العرب والعجم ساجدة لها وفي كل يوم تزداد عظماً ونوراً ورأيت رهطاً من قريش يريدون قطفها....) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٤/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٢٤/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٥٤/ ج١٥).

قال ابن عباس: (سمعتُ ابي العباس يحدث قال: ولد لأبي عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نوراً يظهر كنور الشمس فقال: أبي: ان لهذا الغلام شأناً عظيماً) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٤/ ج١) (الراوندي، ١٩٨٩، صفحة ١٠٦٥/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٥٦/ ج١٥). وعن الإمام الباقر (عليه السلام) إنه قال: (كان ابليس لعنه الله يخترق السماوات السبع فلما ولد عيسى (عليه السلام) حجب عن ثلاث سماوات وكان يخترق اربع سماوات فلما ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجب عن السبع كلها) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٥/ ج١) (القمي، د.ت، صفحة ٣١) وقالت آمنة بنت وهب: (أن النبي والله سقط فأتقى الأرض بيده ثم رفع رأسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نوراً أضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلاً يقول: إنكِ قد ولدتِ سيد الناس فسميه محمداً وآتى به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت أمه فأخذه ووضعه في حجره) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٦/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٥٨/ ج١٥) (القمي، د.ت، صفحة ٣٢)

ثم قال:

الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردانِ

قد ساد في المعد على الغلمانِ (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٧) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٥٨/ ج١٥) (القمي، د.ت، صفحة ٣٣)

وقال ابو عبد الله الباقر (عليه السلام): (نزل جبرائيل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد ان الله (جل جلاله) يقرأك السلام ويقول أنت قد حرمت النار على طلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرائيل بيّن لي ذلك فقال: أما الصلب الذي أنزلك فعبد الله بن عبد المطلب وأما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت أسد) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٧/ ج١) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٤٤٦/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٦/ ج١٥).

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: سأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أين كنت وآدم في الجنة؟ قال: كنت في صلبه وهبط الى الأرض وأنا في صلبه وركبت السفينة في صلب نوح وقذف بي في النار وأنا في صلب إبراهيم ولم يزل الله بنقلي من الأصلاب الطبة الى الأرحام الطاهرة هادياً مهدياً حتى أخذ الله بالنبوة عهدي وبالإسلام مثاقي واثبت في التوراة والإنجيل ذكري وشق من أسمه أسمي وأمتي الحمادون فذو العرش محمود

وأنا محمد) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٧/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣١٤/ ج١٦) (السند، ٢٠٠٧، صفحة ٤٠).

وروي ان السماوات السبع والارضيين والبحار وما فيهن قد علم بمولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وان آمنة نت وهب أنها قالت وقت اقتراب ولادتها انها رأت جناح طائر أبيض قد مسح على فؤادها ثم خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ولادته ساجداً ورفع أصبعه الى السماء وتقول سمعتُ منادياً يقول أعطي محمد صفاء آدم ورقّة نوح وخلّة إبراهيم ولسان اسماعيل وكمال يوسف وبشرى يعقوب وصبر ايوب وصوت داود وزهد يحيى وكرم عيسى (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٦٧-٦٩/ ج١).

مبعث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

يُعد المبعث النبوي من أهم مراحل الرسالة الاسلامية بل أساسها إذ ان جبرائيل (عليه السلام) قد نزل على رسولنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وبلغه الرسالة وذلك في الأربعين من عمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فهبط جبرائيل (عليه السلام) ووجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد جلس بين الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وجعفر بن أبي طالب ثم أتاه جبرائيل مرة اخرى وهو بأعلى مكة فانفجرت عين فتوضأ جبرائيل (عليه السلام) وتوضأ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم صلّى الظهر وهي أول صلاة فرضها الله (عز وجل) وصلّى الإمام علي (عليه السلام) مع رسول الله تلك الصلاة ثم رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الى السيدة خديجة وأخبرها بما جرى فتوضأت وصلّت صلاة العصر ثم نزلت الآية الكريمة. {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [سورة الشعراء، آية ٢١٤] فجمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بني هاشم وأبلغهم بأنه قد بُعث اليهم وقال لهم قولوا: لا إله إلّا الله فقال أبو لهب: لهذا دعوتنا ثم تفرقوا عنه (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٢/ ج١) (ابن حجر، د.ت، صفحة ٢١/ ج٢) (العيني، د.ت، صفحة ٣٥/ ج٢).

فنزلت الآية: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) (سورة المسد، آية ١)، وظلَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوهم الى الدين الجديد ويبشر بالرسالة الخاتمة إلّا ان قريش اجتمعت في دار الندوة وكتبوا صحيفة لمقاطعة نبي هاشم من كل النواحي او يسلموا اليهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليقتلوه ثم أخرجوهم من ديارهم وأسكنوهم في شعب أبي طالب ومكثوا هناك قرابة ثلاث سنين ثم بعث الله الأرضة فأكلت صحيفتهم (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٣/ ج١) (ابن ميثم البحراني، ١٩٨٥، صفحة ٣٦٥/ ج٤) (المازندراني، ٢٠٠٠، صفحة ١٤٤/ ج٧). ثم جاءت قريش الى أبي طالب وطلبوا منه أن يكف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ما دعاهم اليه إلّا ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصرَّ على التبليغ برسالة ربه وأن يدعو الى دينه فقالوا ساحراً او

مجنون وتوعدوه وتحالفوا عليه بعد موت أبي طالب ليقتلوه وعندما علم أبو طالب بذلك جمعهم وأوصاهم برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولكن بعد وفاته لم يمتثل أحد الى أوامره وتفننوا في إيذاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالكلام والاعتداء والشك والاستهزاء (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٥/ ج١).

معجزات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

معراج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

لما أسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الى السماء انتهى به جبرائيل (عليه السلام) الى نهر يُقال له النور وقال له جبرائيل (عليه السلام) أعبر يا رسول الله فقد نور الله بصرك ومدَّ لك أملك، وان هذا النهر لم يعبره أحد غيرك) ملك مقرب ولأنني مرسل) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٥/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٣٨/ ج١٨) (الطباطبائي، د.ت، صفحة ١٨/ ج١٣).

ثم تقدّم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى سمع ما قاله الله (عز وجل): (أنا المحمود وأنت محمد شققت أسمك من أسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٦/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ١٥٥/ ج٦) (ابن طاووس، ١٩٩٣، صفحة ٥٦٧).

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: أسري برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الى بيت المقدس وصلّى في محاريب الأنبياء وعند عروجه مرَّ بعير قريش وإذا لهم ماء في آنية وقد ضاع لهم بعير فلما أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبلغ قريش بما حدث معهم وأنه رأى بعيراً لقريش قد ضاع منها بعير وانها ستصل اليهم مع طلوع الشمس وحصل ما ذكره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلّا أن ذلك لم يزد قريشاً إلّا عتوّاً ونفوراً (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٦/ ج١) (مقاتل بن سليمان، ٢٠٠٣، صفحة ٢٦٣/ ج٢) (اليعقوبي، د.ت، صفحة ١٨/ ج١).

وروي ان جبرائيل جاء بدابة الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دون البخل وفوق الحمار وهي ما تسمى بالبراق فأخذت تسير بهم فمرَّ على قوم معلقين بكلاليب من نار فسأل جبرئيل عنهم فقال هؤلاء يبتغون الحرام ثم مرَّ على آخرين تُخاط جلودهم بمخائط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرائيل فقال هؤلاء من يعتدي على النساء ثم مضى وإذا به في الجبل الشرقي من بيت المقدس ووجد ريحاً حارة مع صوتاً فقال ما هذهِ الريح؟ فقال جبرائيل (عليه السلام): هذه جهنم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحاً طيبة عن يمينه

فقال ما هذا قال هذهِ الجنة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسأل الله الجنة (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٧/ ج١).

ثم وصلوا الى بيت المقدس فرفع جبرئيل الصخرة ووجد تحتها ثلاثة اقداح، قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر، فشرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اللبن والعسل ولم يشرب من الخمر فقال جبرائيل (ع) لو شربته لتفرقت عنك أمتك (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٧/ ج١) (ابن ابي طئ، صفحة ٨٠/ رقم ٣٤٢١٥) (ضيف، د.ت، صفحة ١٢٦).

ثم مرَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على النبي ابراهيم (ع) وقال النبي ابراهيم (ع) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا محمد أقرأ أمتك مني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة قيعانها بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم فأمر أمتك ان يكثر من غرسها) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٨/ ج١) (البحراني، د.ت، صفحة ٤٨٧/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٣٥/ ج١٨).

وروي ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) التفت الى الانبياء وقال لهم: بما تشهدون؟ قالوا نشهد ان لا اله الله وأنك رسول الله فقال: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} [سورة البقرة، آية ٢٨٥].

وقد علم الله سبحانه وتعالى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأسماء كلها وفرض الصلاة في تلك الليلة وكان ذلك بعد مبعثه بخمس سنين ثم رجع الى الاض وكان ابو طالب قد افتقده في تلك الليلة وأمر بني هاشم ان يخرجوا في الصلاح وقال ابو طالب: يا لها من عظيمة وفي هذه الأثناء نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من السماء على باب أم هانئ بنت أبي طالب فقال أبو طالب أدخل معي الى المسجد وطلب من بني هاشم ان يظهروا ما معهم من سلاح وسل سيفه هو ايضاً والتفت الى قريش وقال لهم: لو لم أره لم أبقِ منكم أحد ثم وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معراجه الى الناس كيف رأى ملكوت السماء ثم دنا فتدلى (فكان قاب قوسين او أدنى) وكان ذلك المعراج بعد مبعثه بسنين (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٥٩-٦٠/ ج١) (مقاتل بن سليمان، ٢٠٠٣، صفحة ٢٦٣/ ج٢) (اليعقوبي، د.ت، صفحة ١٨/ ج١).

- وروي ان امرأة يهودية يقال لها عبدة جاء بها اليهود لتقوم بدس السم الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه وأصحابه فجهزت شاة ووضعته بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه اصحابه فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انها مسمومة فدعا عبدة وقال لها ما جبرك على فعلتك هذهِ؟ فقالت: قلت إن

كان نبياً لم يضره وإن كان ساحراً تخلّص قومي منه فنزل جبرائيل (ع) بدعاء الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأه على الشاة ويأكل منه هو واصحابه (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦١/ ج١) (ابو داود، ١٩٩٠، صفحة ٣٦٨/ ج٢) (الهيثمي، د.ت، صفحة ٢٩٥/ ج٨). وكان هذا الدعاء: (بسم الله الذي يسمي به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وأنتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بأسم العلي الملك الفرد الذي لا إله إلّا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلّا خسارا) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦١/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ١٢١/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٩٦/ ج١٧).

ومن الفضائل الظاهرات الواضحات والكرامات الباهرات التي وهبها الله تعالى لرسولنا الكريم من خلال الآيات البيّنات: قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [سورة الأحزاب، آية ٥٦]، {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ} [سورة الفتح، آية١-٢]، {وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ} [سورة الشرح، آية ٤]، {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} [سورة الكوثر، آية ١].

- لما نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحديبية (قرية متوسطة بينها وبين مكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل والمرحلة مسيرة يوم كامل (الحموي،١٩٧٧،ج٢،ص ٢٢٩) وحاصر أهل مكة (٦هـ / ٦٢٧م) فجاء أصحابه وشكو العطش فتضرع الى الله ودعاه فتفجرت من بين أصابعه عيون الماء فشرب الجميع وتوضأ وسقوا الدواب. (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٣/ ج١) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ٢٥١/ ج١) (الهيثمي، د.ت، صفحة ٣٠٠/ ج٨). وكان لصلح الحديبية نتائج مهمة على قوة لمسلمين وتماسكهم لما جاء بها من بنود واقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عدة أيام في الحديبة ثم ذهب عنها (ابن سعد، د.ت، صفحة ٩٤/ ج٢).

وسبحت في يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبع حصايا وهي لا روح فيها وهي من ضمن الآيات لإثبات نبوءته وإسكات معانديه وفي يوم خبير أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحجر وقال له انغلق فانغلق ثلاث أقسام وسبح كل قسم وأمر شجرة يوم البطحاء بأن تنطق بنبوئته ونطقت ومن معجزات ايضاً انشقاق القمر لما طلبوا منه ذلك وذكرت هذه المعجزة في القرآن الكريم بقوله تعالى: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ} [سورة القمر، آية١-٥] فأشار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى القمر فأنشق وقال كفار قريش سحر مستمر (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧١/ ج١) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ٢٠٧/ ج٣) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ١٩٠/ ج١).

- وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

كانت وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر وله ثلاث وستين عاماً واختلف في مكان دفنه بعضهم قال يدفن في البقيع والبعض الآخر في صحن المسجد، فقال الإمام علي (ع) ان الله (عز وجل) لم يقبض روح نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) إلّا في أطهر بقاع الأرض فيتوجب بذلك دفنه فيها فأتفق الجميع على رأي الإمام علي (ع) ودفن (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجرته (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧١/ ج١) (الشوكاني، ١٩٧٣، صفحة ١٣٩/ ج٢) (القمي، ١٩٩٦، صفحة ٤٧).

قال ابن عباس: (لما مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أصحابه سأله عمار بن ياسر من يغسلك يا رسول الله فقال علي بن أبي طالب وتعينه الملائكة في ذلك فقال لعلي بن أبي طالب يا ابن أبي طالب إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وأنق غسلي ولا تخال في كفني وأحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فأول من يصلي عليَّ الجبّار (جلّ جلاله) من فوق عرشه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧٢/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٢٠٥/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٥٢٣/ ج٢٢).

وفي رواية أخرى تقول أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما سُأل من يغسلك قال: أهل بيتي الأدنى فالأدنى. (الطبراني، ١٩٩٣م، صفحة ٣٦٧) (السيوطي، د.ت، صفحة ٢٧٦).

وكان عمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند وفاته ثلاثاً وستين ومدة نبوءته ورسالته ثلاثة وعشرون سنة ثلاثة عشرة سنة في مكة وعشرة في المدينة وقالت فاطمة الزهراء (ع) بعد وفاة أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ماذا على من شم التربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان عواليا
صبت علي مصائب لوإنها صبت على الأيام صرن لياليا

(الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧٥/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٢٠٨/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٠٦/ ج٧٩).

المبحث الرابع: روايات في الفضائل

١- فضائل الصحابة

قال تعالى: (مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا) (سورة الفتح، آية ٢٩). قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا علي ان الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٧/ ج١) (الترمذي، ١٩٨٣، صفحة ٣٣٢/ ج٥) (الطبراني ا.، ١٩٨٥، صفحة ٢١٥/ ج٦).

قال ابن عباس في فضائل سلمان (رض): (رأيتُ في منامي سلمان الفارسي (رض) فقلتُ له يا سلمان ألستَ مولى النبي؟ قال: بلى فإذا عليه تاج من ياقوت وعليه حُلي وحلل فقلت يا سلمان هذه منزلة حسنة اعطاها الله تعالى؟ فقال: نعم) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٧/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٤١/ ج٢٢) (الطبرسي، ١٩٩٦، صفحة ٦٣٥).

وروي ان أبا ذر الغفاري قد دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جبرائيل (ع) فقال جبرائيل (ع): (من هذا يا رسول الله قال: أبو ذر قال: اما انه في السماء أعرف منه في الأرض) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٦٣-٦٤/ ج٢) (الطوسي، ١٩٩١، صفحة ١٠٧/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٤٠٧/ ج٢).

وقال (عليه افضل الصلاة وأتم التسليم) نبينا محمد: (من أراد أن ينظر الى زهد عيسى بن مريم فلينظر الى زهد أبي ذر) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٦٥-٦٦/ ج٢) (السمعاني، ١٩٨٣، صفحة ٣٠٤/ ج٤) (الشيرازي، ١٩٨٨، صفحة ٢١٣).

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصف بعض الصحابة قائلاً: (حذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن وأبصركم بالحلال والحرام وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الأسود من المجتهدين ولكل شيء فارس وفارس القرآن عبد الله بن عباس) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٨٦/ ج٢) (المتقي الهندي، د.ت، صفحة ٦٤٤/ ج١١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٦٤٤/ ج١١).

٢- فضائل أمة محمد

قال تعالى: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ) (سورة آل عمران، آية ١١٠)، فَضَلَ الله تعالى أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على الأمم في كل شيء وأول ذلك التفضيل هو البشرى والهداية بنبوة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعله خاتم الأنبياء والمرسلين وبالرسالة المحمدية خاتمة الرسالات الإلهية وسنعرض بعض الفضائل التي فضل الله بها أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على باقي الأمم ومنها:

أ- **الطهارة:** إذ جعل الله سبحانه وتعالى الماء طهوراً لكل ما ينجس ابدانهم وثيابهم قال تعالى: (وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء طَهُورًا) (سورة الفرقان، آية ٤٨)، (وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ) (سورة الانفال، آية ١١) وروى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لرجل من ثقيف: (أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك ومالك فيها من الثواب فأعلم أنك اذا ضربت يدك في الماء وقلت: (بسم الله الرحمن الرحيم) تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فإذا اغسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظريهما وفوك بلفظة فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٠٦-١٠٧/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٧٢/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٢٩/ ج١٨).

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أول ما يمس الماء تباعد عنه الشيطان فإذا تمضمض نَوَّرَ الله قلبه ولسانه بالحكمة فإذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فإذا غسل وجهه بيَّضّ الله وجهه يوم تبيّض فيه الوجوه وتسود فيه الوجوه وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار وإذا امسح رأسه مسح الله عنه سيئاته وإذا امسح قدميه أجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٠٨/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ١٥٨) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٩٧/ ج٩).

ب- خفَّف عن أمة محمد في القصاص من القاتل

فبعد ان نزلت الآية: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ) (سورة المائدة، آية ٥) خَفَّفَ في ذلك ووضع أحكام أخرى وخيّرهم بين القصاص والديه والعفو بقوله (جل وعلا): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ) (سورة البقرة، آية ١٧٨).

٣- فضائل الاذان

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله (عز وجل) أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين أف صديق إلّا ان والمؤذن إذا قال: أشهد ان لا إله إلّا الله صلى عليه سبعون ألف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلائق ويكتب ثواب قوله: أشهد ان محمداً رسول الله أربعون ألف ملك) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٥/ ج٢) (الحر العاملي، ١٩٩٣، صفحة ٥١٦/ ج٤) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٤٩/ ج٧).

وعن الإمام الصادق (ع) انه قال: (من قال حين سمع أذان الصبح: أللهم إن أسألك بإقبال نهاك وأدباء ليلك وحضور صلاتك وأصوات دعائك ان تتوب عليَّ إنك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك إذ سمع أذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تائباً (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٥/ ج٢) (الحر العاملي، ١٩٩٣، صفحة ٣٧٦/ ج٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٤٩/ ج٣).

وروي عندما هبط جبرائيل على سول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبلغه بالأذان كان رأسه في حجر علي (ع) فأذن جبرائيل (ع) واقام فلما أنتبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي سمعت؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: حفظت؟ قال: نعم: أدع بلالاً فعلمه فدعا بلالاً فعلّمه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٦/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٣٠٢/ ج٣) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٧٧/ ج٢).

ولما للآذان من فضل روي ان رجلاً جاء الى الإمام الرضا (ع) وشكا مرضه وانه عقيم فأمره برفع صوته بالآذان في منزله فقال الرجل فعلت ذلك وذهب مرضي وكثر ولدي) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٦/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٣٠٨/ ج٣) (الحر العاملي، ١٩٩٣، صفحة ٤١٢/ ج٥).

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: (المؤذنون أمناء المؤمنين على صلاتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عزل وجل شيئاً إلّا اعطاهم) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٦/ ج٢) (العلامة الحلي، د.ت، صفحة ٣٧٢/ ج٤) (الفيض الكاشاني، ١٩٩٠، صفحة ٥٦٨/ ج٧).

٤- فضائل صلاة الليل

قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} [سورة الأسراء، آية ٧٩]، {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ، قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} [سورة المزمل، آية ١-٤].

من فضائل صلاة الليل ما يثير عجب القارئ اذ ان لها من الحسنات ما لا يحصى عده ولا يحمل اوزانه فروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) ان رجلاً سأل الإمام علي (عليه السلام) عن قيام الليل فقال له: (من صلى عشرة ليلة ابتغاء مرضاة الله قال الله لملائكته أكتبوا له من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حَب وورقة وشجرة وقصبة) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٠/ ج٢) (الفيض الكاشاني، ١٩٩٠، صفحة ١٠٨/ ج٧) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٧١/ ج٤٨).

عن الإمام الرضا (عليه السلام) انه قال: (عليكم بصلاة الليل فما من عبدٍ مؤمن يقوم آخر الليل فيصلي ثماني ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة إلّا أجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن له في عمره ووسّع عليه في معيشته) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٤١-١٤٢/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٦١/ ج٨٤) (القمي، ١٩٩٦، صفحة ١٤٢).

(وان البيوت التي يصلي فيها بالليل يرهز نوري لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٤١-١٤٢/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٦١/ ج٤). (كذب من زعم إنه يصلي بالليل ويجوع بالنهار) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٢/ ج٢).

روي ان جبرائيل (عليه السلام) هبط على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في يوم من الأيام وقال له: (يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب ما شئت فإنك مفارقه وأعمل ما شئت فإنك ملاقيه شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الأذى عن الناس) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٨/ ج٢) (الصدوق، د.ت، صفحة ١٢٠/ ج٢) (الفيض الكاشاني، ١٩٩٠، صفحة ٤١٥/ ج٤).

٥- فضائل الصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [سورة الأحزاب، آية٥٦]. للصلاة على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وآله وصحبه فضائل عديدة ذُكرت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وروايات عديدة فقد روي عن كعب بن عُجزة الانصاري: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلنا: يا رسول الله كيف السلام عليك؟ كيف الصلاة عليك، قال: قولوا: اللهم صلي على محمد وآل محمد

كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٧/ ج٢) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ١٦٢) (البخاري، ١٩٨١، صفحة ١١٨/ ج٤).

(ما صلى عليَّ آدمي من قب نفسه صلاة صادق بها قلبه إلّا صلى الله (عز وجل) عليه عشر صلوات ورفع له عشر درجات وكتب له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٤٧-١٤٨/ ج٢).

(من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٨/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٦٤/ ج٩١).

وعن علي بن أبي طالب (عليه السلام) انه قال: (إذا كانت لك حاجة ما بدأ بمسألة الصلاة على النبي وآله ثم سل حاجتك فأن الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي أحداهما ويمنع الأخرى) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٨/ ج٢) (البحراني، د.ت، صفحة ٤١٨/ ج٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣١٢/ ج٩٠).

وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) فقال: (اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلاتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته) فإن من قالها له من الحسنات ألف ومحا عنه من السيئات ألف وقضى له بها ألف حاجة ورفعه ألف درجة) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٨/ ج٢) (الفيض الكاشاني، ١٩٩٠، صفحة ١٠٩٩/ ج٨) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٩/ ج٨٧).

عن الإمام الصادق (ع): (إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في صلاته سلك بذلك غير سبيل الجنة) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٩/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٤٩٥/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٨٠/ ج٨٢).

٦- فضل المساجد

قال تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ} [سورة التوبة، آية ١٨]

نزلت هذه الآية في قريش إذ ان المسلمين يذكرون مساوئهم وهم يقولون ما لكم لا تذكرون محاسننا فقالوا: وهل لكم محاسن قالوا: نعم نعمر المسجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحجاج فنزلت الآية رداً على ذلك بقوله تعالى: {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ الله شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [سورة التوبة، آية ١٧-١٩] لذلك بيّن الله تعالى ان عمارة المسجد الحرام ليست بالبناء والزينة إنما بالأمان والتقوى والعبادة والطاعة لله تعالى (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٧٤-١٧٥/ ج٢) (ابو حمزة الثمالي، ٢٠٠٠، صفحة ١٨٩) (الطبرسي، ١٩٩٥، صفحة ٢٦/ ج٥) {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ}[سورة النور، آية ٣٦-٣٧].

وأكد سبحانه وتعالى من خلال الآيات البيّنات بتخصيص العبادة له (عز وجل) قائلاً في محكم كتابه العزيز: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [سورة النور، آية ٣٦]، {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [سورة الجن، آية ١٨]، {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ} [سورة قريش، ٤]

عن الإمام الصادق (عليه السلام): (ما عبد بشيء أفضل من الصمت والمشي الى بيته) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٧٥/ ج٢) وعنه ايضاً (عليه السلام): (ثلاثة يشكون الى الله عز وجل): مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار (لا يقرأ فيه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٧٥/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٦١٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٤١/ ج٢).

٧- فضائل شهر رمضان

روي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا ظهر هلال شهر رمضان أستقبل القبلة ودعا (صلى الله عليه وآله وسلم): (اللهم أهلّه علينا بالأمن والأيمان والسلامة والعافية والرزق الواسع وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلّمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٨٢-١٨٣/ ج٢) (ابن طاووس، ٢٠٠١، صفحة ٦٣/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٦٠/ ج٩٣).

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يحث المسلمين على إفطار صائماً لما له من ثوابٍ عظيم فيحثهم على ذلك حتى ولو بشق تمرة او شربة ماء فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم): (هو شهر اوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره

إجابة والعتق من النار) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٨٢/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٦٧) (القاضي النعمان، ١٩٦٣، صفحة ٢٦٩/ ج١).

قال الإمام الباقر (عليه السلام): (ان الله تبارك وتعالى جعل ملائكة موكلين بالصائمين كل ليلة عند افطارهم ويقولون: (أبشروا عبد الله وقد جعتم قليلاً وتسبحون كثيراً بوركتم وبورك فيكم حتى كانت آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم أبشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٨٣/ ج٢) (الحر العاملي، ١٩٩٣، صفحة ٣٤٥/ ج١٠) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٦١/ ج٩٣).

عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: أن شهر رمضان يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو السيئات ويرفع الدرجات من تصدّقَ في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن أحسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن كظم فيه غضيه غفر الله له (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٢١/ ج٢) (الحر العاملي، ١٩٩٣، صفحة ٣١٢/ ج١٠) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٦١/ ج٩٣).

٨- فضل الزكاة

قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا} [سورة التوبة، آية ١٠٣]، روي ان رجلاً جاء الى الإمام علي (عليه السلام) وقال له: أني محتاج فقال الإمام (عليه السلام): يا قنبر أكسه حلتين فأخذ الرجل يقول:

كسوتني حُـــلة تُبــلى محاســـنـــــــها فسوف أكســـــــــوك حـــــسن الثنا حُللا
إن نـلـت حســـن ثـنـائـي نـلـت مـكـرمـة ولســت تبــغي بـــما قــد نلـتـــــه بدلاً
إن الثناء ليحيي ذكرى صـاحبـــــــــــه كـالـغـيـث يـحـيـي نـداه الســـهـل والـجـبـلا
لا تزهد الـــــدهر عـــرف بدأت بـــــــه فكل عـــبدٍ سيجـــــــزي بـــالذي فعـــــلا

(الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٢١/ ج٢) (المتقي الهندي، د.ت، صفحة ٦٣١/ ج٦) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٥/ ج٤١).

فقال الإمام علي (ع) اعطوه مائة دينار، فقيل له: يا أمير المؤمنين قد أغنيته فقال: (إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (أنزلوا الناس منازلهم) ثم قال (ع) أني لأعجب من أقوامٍ يشترون المماليك

بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعروفهم) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٢١/ ج٢) (المتقي الهندي، د.ت، صفحة ٦٣١/ ج٦) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣٥/ ج٤١).

وسُئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أفضل الصدقات فقال: (على ذي الرحم الكاسح) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٢١/ ج٢) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ٤٠٢) (السرخسي، د.ت، صفحة ٤٩/ ج١٢).

٩- فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الرسول محمد (ﷺ): (من أمر بالمعروف ونهى عن المعروف أو دل على خير او أشاد به فهو شريك) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٣٧/ ج٢) (الراوندي ق.، د.ت، صفحة ١٤٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٤/ ج٢).

عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: (ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٢٣٧-٢٣٨/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٥٧/ ج٥) (ابن سعيد الكوفي، ١٩٨٨، صفحة ١٠٦).

روي ان رجلاً جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسأله عن أفضل الإسلام قال: (الأمان بالله ثم ماذا؟ قال: صلة الرحم ثم ماذا؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال الرجل وأي الأعمال أبغض الى الله قال: الشرك بالله فقال: ثم ماذا؟ قال: قطيعة الرحم ثم ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المنكر) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٢٣٧-٢٣٨/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٢٩٠/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٠٦/ ج٦٩).

وروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: (كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بمعروف ولم تنهوا عن منكر) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٣٨/ ج٢) (الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٥٩/ ج٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٩١/ ج٩٧).

١٠- فضل بر الوالدين

قال الإمام الصادق (ع): (من أحب أن يخفف الله (عز وجل) عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصوً وبوالديه باراً فإذا كان كذلك هوَّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقراً ابداً) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٤٢/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٤٧٣) (ابن سعيد الكوفي، ١٩٨٨، صفحة ٤١)

روي ان رجلاً جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرغب في الفتال وسمح له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك إلّا ان الرجل قال لي والدان كبيران ويقولان انهما يأنسان بي ولا يرغبا بخروجي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقم مع والديك) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٤٢/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٥٤٧) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٦٦/ ج٧١).

وعن الإمام زين العابدين (ع) إنه قال: (حق أمك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحمل أحداً احد واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحداً أحد ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطس وتسقيك وتعرى وتكسوك وتصحى وتضلك وتهجر النوم لأجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها إلّا بعون الله وتوفيقه وأما حق أبيك فأن تعلم أنه أصلك وأنك لولاه لم تكن فيما رأت في نفسك مما يعجبك واعلم إن أباك أصل النعمة عليك فيه فأحمد الله وأشكره على قدر ذلك ولا قوة إلّا بالله) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٤١/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٤٥٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٣/ ج٧١).

وروي أن النبي موسى (ع) عندما كان يناجي ربه رأى رجلاً تحت ظله فسأل الله (عز وجل) من هذا؟ فقال: هذا كان باراً بوالديه ولم يمش بنميمة) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٤١/ ج٢) (ابن فهد الحلي، د.ت، صفحة ٧٦) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٨٨/ ج٦١).

وبذلك تتضح أهمية بر الوالدين وعدم الحقوق بهم ورد الجميل ولا يحتاج ذلك الى تفسير فالمراد واضح من خلال الروايات عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته (عليه السلام) والصحابة فهم مستندين بذلك على ما أمر به الله تعالى بقوله تعالى: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} [سورة الأسراء، آية ٢٣-٢٤]

١١- فضل الجود والسخاء

عن الإمام الباقر (عليه السلام) انه قال: (خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن صالح الأعمال البر بالإخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان)(الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٨٣/ ج٢)(الكليني، ١٩٧٤، صفحة ٤١/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٥٩/ ج٦٦).

عن الإمام الصادق (عليه السلام): (لا تقارن ولا تؤاخذ أربع: الأحمق والبخيل والجبان والكذاب اما الأحمق فأنه يريد ان ينفعك فيضرك وأما البخيل فأنه يأخذ منك ولا يعطيك واما الجبان فأنه يهرب عنك واما الكذاب فإنه يصدق ولا يصدق) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٢٣٨/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٥١/ ج١٠٨).

١٢- فضل الصبر

روي ان عثمان بن مظعون قد توفي له ولد وأشتد حزنه عليه وأخذ من داره مسجداً يتعبد فيه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عثمان ان الله لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله وان صبرت واحتسبت فستجد أبنك عند أحد أبواب الجنة (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٦١/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ١٣٣) (المتقي الهندي، د.ت، صفحة ٧٥٨/ ج٣).

قال الإمام علي (عليه السلام): (الصبر شجاعة والعجز آفة الصبر صبران صبر ما يكره وصبر عما يحب والصبر من الأيمان كالرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا في أيمان لا صبر معه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٦٢/ ج٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٤٠٩/ ج٦٦).

١٣- فضل النصيحة

من صفات المسلم الحقيقي ان يكون مؤمناً بالله ورسله وكتبه وصادقاً وأميناً وناصحاً لنفسهِ ولأخيه المسلم هذا ما جاء به رسولنا الكريم وتوجته الرسالة المحمدية فقد قال الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (من ضمن لي خمساً ضمن له الجنة، النصيحة لله والنصيحة لرسوله والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لدين الله والنصيحة لعباد الله) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٧٣/ ج٢).

١٤- فضل ذكر الإبن

روي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من دخل الى السوق واشترى شيئاً فكأنما حمل صدقة وليبدأ بالإناث قبل الذكو فإنه من فرح ابنته فكأنما عتق رقبة من ولد اسماعيل ومن أقر بعين أبن فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله الله جنات النعيم) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٣٧٧/ ج٢).

١٥- فضل الزهد والتقوى

روي ان رجلاً جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له علمني يا رسول الله شيئاً إذا فعلته أحبني الله في السماء وأحبني الناس في الارض فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أرغب فيما عند الله يحبك الله وزهد فيما عند الناس يحبك الناس (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٩٣/ ج٢) (الحاكم النيسابوري، د.ت، صفحة ٣١٣/ ج٤) (القضاعي، ١٩٨٥، صفحة ٣٧٣/ ج١).

- **وصف الجنة**

روي ان رجلاً سأل ابن عباس عن الجنة قائلاً ما الذي أخفاه الله من الجنة وقد ذكر الله كل تفاصيلها فأجاب ابن عباس ما لم يذكر هو جنة عدن خلقها ولم يراها مخلوق حتى يدخلها اهلها وقال لها الله تكلمي فقالت: طوبى للمؤمنين فقال الله طوبى للمؤمنين وطوبى لك (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٥٣٩/ ج٢)(الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٣٤٧) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٩١/ ج٦٤).

المبحث الخامس: أخبار الإمام علي (عليه السلام)

١. ذكر مولد الإمام علي (عليه السلام)

ولد الإمام علي (عليه السلام) في مكة المكرمة في البيت الحرام يوم الجمعة في اليوم الثالث عشر من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهو أول هاشمي في الإسلام من الهاشمين (بني هاشم) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧٦/ ج٢) (الشريف الرضي، ١٩٨٨، صفحة ٣٩).

وروي ان يزيد بن متعب قال إنه كان جالساً مع العباس بن عبد المطلب وعدد من الرجال من بني عبد العزي بجانب بيت الله الحرام وإذا بفاطمة بنت أسد قد أقبلت وأخذها الطلق فقالت ربي أني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وأني مصدقة بكلام جدي إبراهيم (عليه السلام) وإنه بنى البيت العتيق وبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت ولادتي فيقول رأينا البيت قد أنفتح عن ظهره ودخلت فيه فاطمة وولدت (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧٦/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ١٩٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٨/ ج٣٥).

٢. فضائل الإمام علي (عليه السلام)

- فتح خيبر (٧هـ/٦٢٨م)

روي ان رسول الله (ﷺ): رفع الراية يوم خيبر الى عدة رجال فرجعوا منهزمين فقال رسول الله (ﷺ): (سأعطي الراية غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٦/ ج٢) (أبن أبي شيبة، ١٩٨٩، صفحة ٥٠٠/ ج٧) (أحمد بن حنبل، د.ت، صفحة ٢٨٤/ ج٢).

فما أصبح (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: نادولي علياً فمسح على عينيه لأنه كان أرمد وأعطاه الراية ولم يرجع له إلّا وفتح خيبر وأن الرجال لم يستغربوا من فتح خيبر وإنما أثار استغرابهم قلع الباب ورميه فقال الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي نفسي بيده قد أعانه عليه أربعون ملكاً وقال الإمام علي (عليه السلام) والله ما قلعت باب خيبر بقوة جسدية ولكن أيدت بقوة ملكوتيه ونفس بنور ربها مضيئة (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٧/ ج٢) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٧٨/ ج٢) (ابن جبر، ١٩٩٧، صفحة ٣٢٥). ورويَ إن الإمام علي (عليه السلام) عند وصوله الى الحصون خرج إليه مرحب اليهودي محملاً بالأسلحة وهو يرتجز:

قدْ عَلِمتْ خَيبر أني مَرْحَب شاكي السلاحِ بَطلٌ مُجَرَّبُ

إذا الحُرب أقبَلْت تَلَهبُ

فرد عليه الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) قائلاً:

أنا الذي سَمَّتنْي أمي حَيْدَرَة كليث غابات شديد قسورة

أكُيلكم بالصاعِ كَيلَ السَّنْدرَة

(ابن سعد، د.ت، صفحة ١٠٦/ ج٢)

وروي عن سعيد بن جبير انه قال: (أتيت عبد الله بن عباس فقلتُ له يا بن عم رسول الله انه جئت أسألك عن علي بن أبي طالب واختلاف الناس فيه فقال يا بن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الأمة بعد رسول الله يا بن جبير جئتني تسألني عن رجل له ألف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القرية يا بن جبير جئت تسألني عن وحي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه ثم قال والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مداداً واشجارها اقلاماً واصلها كتاباً فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام)

وفضائله من يوم خلق الله الدنيا الى ان يفنيها فما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٧/ ج٢) (البرسي، ١٩٩٩، صفحة ٨٦) (الشيرازي، ١٩٨٨، صفحة ١٢٨).

- فتح مكة (٨هـ / ٦٣٠م)

روي عن ابن عباس عن رسول الله (ﷺ) انه قال: يوم فتح مكة للإمام علي (عليه السلام) قم وكلم الشمس وانظر كرامتك من الله وكلم الشمس فسجد الإمام علي (عليه السلام) ساجداً شاكراً لله وأخذ رسول الله (ﷺ) برأس الإمام علي (عليه السلام) يمسح وجهه وقال له قم حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك وباهى الله (عز وجل) بك حملة عرشه (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٨/ ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٦٨٥) (البحراني، د.ت، صفحة ٢٢٢/ ج١).

- ومن فضائله(عليه السلام)

ومن فضائله (عليه السلام) في يوم بدر(٢هـ/٦٢٢م) روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: (نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٨/ ج٢) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٨٢) (ابن طاووس ر.، ١٩٥٦، صفحة ٨٨).

ومن فضائله عليه السلام ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: (من أراد أن ينظر الى يوسف في جماله وابراهيم في سخائه وسليمان في بهجته وداود في قوته والى آدم في علمه ونوح في فهمه ويحيى في زهده وموسى في بطشه، فلينظر الى علي بن أبي طالب) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ج٢) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٧٥٧) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٥٧/ ج٣).

(يا علي اعطيت ثلاثاً قلت: فداك أبي وأمي وما أعطيت؟ قال: أعطيت صهراً مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة واعطيت ولديك الحسن والحسين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٨/ ج٢) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٥٥/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٧٧/ ج٣٩).

(إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوته حمراء على يمين العرش وضربت لإبراهيم قبة خضراء على يسار العرش وضربت فيما بيننا لعلي بن ابي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء فما ظنكم بحبيب بين خليلين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٨/ ج٢) (المتقي الهندي، د.ت، صفحة ٦١٥/ ج١١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٢٢/ ج٣٩).

منه ايضاً (صلى الله عليه وآله وسلم): (خلقت أنا وعلي من نور واحد نسبح لله يمنة العش قبل ان يخلق الله آدم بألفي عام فلما خلق الله آدم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلب نوح وقد ركب السفينة وقذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل يلقينا الله من اصلاب طاهرة الى أرحام مطهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا نصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل علياً في صلب ابي طالب وشق لنا أسمين من اسمائه قدو العرش محمود وأنا محمد والله الأعلى وهذا علي) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٩/ ج٢) (البحراني، د.ت، صفحة ١٩١/ ج٤).

- رد الشمس

روي ان الإمام علي (عليه السلام) عندما سمع ان المسلمين قد اقترب عليهم الغروب ولم يصلوا العصر وكانوا يعبرون دوابهم نهر الفرات طلب من الله ان يرد الشمس عليه ليجمع اصحابه لصلاة العصر في وقتها فأجابه الله وأكثر الناس من التسبيح والاستغفار والحمد (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٩/ ج٢) (الشريف المرتضى، ١٩٩٥، صفحة ٧٨/ ج٤) (الفيض الكاشاني، ١٩٩٠، صفحة ١٣٩/ ج١٤).

- استشهاد الإمام علي (عليه السلام)

استشهد الإمام علي (عليه السلام) في ليلة الجمعة الحادية والعشرين من شهر رمضان مقتولاً بسيف ابن ملجم لعنه الله في مسجد الكوفة في الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان وروي ان الإمام علي (عليه السلام) قد جمع الناس للبيعة وبايعه ابن ملجم ثم أدبر عنه فعلم الإمام ان مقتله سيكون على يد ابن ملجم فقال له امض يا ابن ملجم فو الله ما ارى ان تفي بما قلت (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٣٢/ ج٢) (البلاذري، ١٩٩٥، صفحة ٤٩٥/ ج٢) (ابن الأثير، د.ت، صفحة ٤٢٠). ورويَ إنه استشهد في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان (العاملي، د.ت، صفحة ٣٠٧/ ج١١)

اخبار فاطمة الزهراء (عليها السلام)

١- ولادة فاطمة (عليها السلام)

ولدت السيدة فاطمة الزهراء (عليه السلام) بعد النبوة بخمسة سنين وهاجرت مع رسول الله (ص) وزوجها ابن عمه الإمام علي (عليه السلام) بعد وصولهم المدينة المنورة بأشهر وعاشت بعد ابيها اثنين وسبعين يوماً وكان

لها من العمر ثماني عشرة سنة (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٣/ ج٢) (التفرشي، ١٩٩٨، صفحة ٣١٨/ ج٥) (المرندي، د.ت، صفحة ١٥٧).

ورويَ إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان قد دخل على السيدة خديجة الكبرى (عليه السلام) وهي تكلم السيدة فاطمة الزهراء (عليه السلام) في بطنها فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من تحدثين فقالت: الجنين الذي في بطني فقال: إنها أنثى وإنها النسلة الطاهرة الميمونة وإن الله سيجعل نسلي منها وسيجعل نسلها أئمة (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٦٩٠) ولدت الزهراء (عليه السلام) بمعجزة ألهيه مختلفة وعظيمة الشأن فعندما حضرت الولادة للسيدة خديجة الكبرى (عليه السلام) جاءتها أربع نساء لم تراهم مسبقاً وقلن لها لا تخافي نحن رسل ربك اليك ونحن أخواتك انا سارة وهذه آسية بني مزاحم وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم أخت موسى بن عمران جئنا لنجالسكِ في ولادتك وقد أرسل الله تعالى هذه النسوة الى فاطمة (عليه السلام) وذلك بسبب مقاطعة نسوة قريش للسيدة خديجة لأنها تزوجت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما جاءها المخاض وأرسلت اليهن لم يلبن دعوتها لمساعدتها وقلنَّ عصيتنا فلا نحضرك ولا نلبي من امرك شيئاً (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٤٣-١٤٤/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٦٩١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٢٤٧/ ج٦).

فولدت السيدة خديجة (عليه السلام) وأعطن النسوة المباركات السيدة فاطمة (عليه السلام) الى السيدة خديجة (عليه السلام) وقلن خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٤/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٦٩٢) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٨١/ ج١٦) وقرء رسول الله (صلى لله عليه وآله وسلم) بعد ولادتها آية الكرسي والمعوذات (احمد المرتضى، د.ت، صفحة ٩٣/ ج٤).

٢- تزويج فاطمة (عليها السلام)

روي ان رسول الله (ﷺ) قد أرسل الى الإمام علي (عليه السلام) وقال له: هل لك في التزويج فأسرع الإمام علي (عليه السلام) الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويقول: ما رأينها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشد فرحاً منه اليوم قال كفاني الله أمر زوجك أذ أتاني جبرائيل وأمرني من الله بتزويج علي من فاطمة فقال الإمام: يا رسول الله بلغ من قدري حتى إني ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال الرسول محمد (ﷺ): أن الله إذا أكرم وليه وأحبه أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت فأختار الله لك يا علي فقال: رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٦/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٦٥٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٠٣/ ج٣).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أتاني ملك فقال: يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد أمر شجرة طوبى تحمل الدر والياقوت والمرجان وان أهل السماء قد فرحوا لذلك وسيولد لهما ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهم يتزين أهل الجنة فأبشر يا محمد فأنك خير الأولين والآخرين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٦/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٣٠/ ج٢) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ١٢٤/ ج٣) وكان زوجهما في السنة الثانية من الهجرة (الأمين، د.ت، صفحة ٣٠٧).

عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال في قوله تعالى: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ) (سورة الرحمن، آية ١٩-٢٠). قال: هم علي وفاطمة من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين (عليها السلام) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٨/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٦٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٩٨/ ج٢٤). (يا علي اعطيت ثلاثاً قلت: فداك أبي وأمي وما أعطيت؟ قال: أعطيت صهراً مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة واعطيت ولديك الحسن والحسين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٢٨/ ج٢).

٣- مناقب فاطمة (عليهما السلام)

قال الإمام الباقر (ع): (لفاطمة (ع) تسعة أسماء فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٨/ ج١) (الطبري، د.ت، صفحة ٨٤)وسميت فاطمة لأنها فُطِمت من الشر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (تأتي فاطمة يوم القامة على ناقة من نوق الجنة فهي سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٤٩/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ١٨٧) (الطوسي، ١٩٩١، صفحة ٨٧/ ج٦).

(فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وانها لتقوم من محرابها فيسلم عليها الملائكة، فيقولون: يا فاطمة ان الله طهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوئني ما سائها ويسرني ما سرها وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي فاحسن اليها بعدي) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٤٩-١٥٠/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ٥٧٥) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٨٥/ ج٣٧).

٤- وفاة فاطمة الزهراء (ع)

روي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما قربت وفاته بلغ فاطمة (ع) بذلك فبكت ثم بلّغها بأنها اول الملتحقين به ففرحت لذلك وكانت فاطمة بعد وفاة ابيها حزينة وباكية ويعظم حزنها كلما تذكرت وقت دخوله عليها وتنظر الى الحسن والحسين (ع) فتقول: أين أبوكما الذي كان يكرمكما ويحملكما مرة بعد مرة وكان أشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الأرض فإنا لله وانا اليه راجعون) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، الصفحات ١٥٠-١٥١/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ١٣٧/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٨١/ ج٤٣).

وعندما حضرتها الوفاة طلبت الى الإمام علي (ع) وأوصته بأن لا يعلم مكان دفنها أحد ثم أقبلت نساء المدينة يصرخن على فراقها واجمع الناس ينتظرون الجنازة فخرج اليهم أبي ذر الغفاري وقال: انصرفوا فأن ابنة رسول الله أُخِرَ خروجها وبالفعل عندما هدأت المدينة وانقضى من الليل ما انقضى خرج الإمام علي (ع) والحسن والحسين (ع) وعمار والمقداد وعقيل والزبير وابو ذر وسلمان وعدد من بني هاشم ودفنوها (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٥٢/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٩٢/ ج٤٣) (القمي، ١٩٩٦، صفحة ٢٠٦٢).

وقيل أنهم دفنوا بجوارها عدة قبور حتى لا يعرف قبرها (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٦٦٨/ ج١) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٨٣/ ج٤٣).

وقيل قبرها ليس بالبقيع أنما بين قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنبره (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٥٢/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ١٣٢/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ١٨٠/ ج٣).

روي ان الإمام علي (ع) عندما دفن فاطمة قال: السلام عليك يا رسول الله عني وعن أبنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك) (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ٧/ ج١) (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، صفحة ٣٩/ ج٣) (المجلسي، ١٩٨٣، صفحة ٨/ ج٤٣).

قال جابر بن عبد الله الانصاري: (سمعتُ سول الله يقول لعلي بن أبي طالب قبل موته بثلاثة سلام الله عليك يا أبا الريحانة أوصيك بريحانتي من الدنيا فمن قليل انهد ركناك فلما مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال الإمام علي: (هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعندما ماتت فاطمة قال علي: هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الفتال النيسابوري، ١٩٦٦م، صفحة ١٥٢/ ج١) (الصدوق، ١٩٨٨، صفحة ١٩٨) (المتقي الهندي، د.ت، صفحة ٦٦٤/ ج١٣). وكانت وفاتها (عليها السلام) في الثالث من جمادي الآخرة في السنة الحادية عشرة للهجرة (الطوسي، ١٩٩١، صفحة ٧٩٣).

المستخلص

ان أبرز ما توصل إليه البحث هو وجود العديد من الروايات التاريخية في كتاب (روضة الواعظين وبصيرة المتعظين) للفتال النيسابوري (ت: ٥٠٨هـ/١١١٤م) وهي روايات متعددة ومتنوعة في الفقه والعقل والسيرة النبوية وأخبار آل البيت (عليه السلام) ووجود بعض الروايات التي أطلع عليها الباحث للمرة الأولى وكانت روايات مميزة وتركيز الضوء عليها من خلال جردها في هذا البحث ودعمها بمصادر أخرى وندعو الباحثين على الاطلاع على مثل هذه الكتب لما يوجد بين طياتها من روايات متنوعة ومقارنتها بمصادر اخرى.

المصادر والمراجع

ابو بعلي الموصلي(ت٣٠٧هـ/٩٢٠م). (١٩٨٨). *مسند ابي بعلي* (المجلد الاولى). (تح: حسين سليم أسد، المحرر) دار المأمون للتراث.

ابو الحسن شير الأزدي البلخي (ت:١٥٠هـ/٧٦٧م). مقاتل بن سليمان. (٢٠٠٣). *تفسير مقاتل* (المجلد الأولى). (تح: أحمد فريد، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو الحسن علاء الدين علي بن حسام الدين (ت:٩٧٥هـ/١٥٦٧م) المتقي الهندي. (د.ت). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال* (المجلد د.ط). (تح: بكري حياتي وصفوة السقا، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (ت:٤٠هـ/٦٦١م) الإمام علي (ع). (٢٠٠٠). *نهج البلاغة، شرح احمد عبده* (المجلد الاولى). دار الذخائر.

ابو الحسن علي بن عبد الله بن بابويه الرازي (من اعلام القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) منتخب الدين. (١٩٤٦م). *فهرست منتخب الدين* (المجلد د.ط). (سيد جلال الدين، المحرر) قم: مكتبة المدعشي.

ابو الحسين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ابن الأثير. (د.ت). *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (المجلد د.ط). بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن حمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ابن الجوزي. (١٩٩٧). *كشف المشكل من حديث الصحيحين* (المجلد الأولى). (تح: علي حسين البواب، المحرر) الرياض: دار الوطن.

ابو القاسم سلمان بن احمد بن أيوب (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م) الطبراني. (١٩٩٣م). *الدعاء*. (مصطفى عبد القادر عطا، المحرر)

ابو القاسم سلمان بن احمد بن أيوب (ت:٣٦٠هـ/٩٧٠م) الطبراني. (١٩٨٥). *المعجم الكبير* (المجلد الثانية). (تح: حمدي عبد المجيد، المحرر) دار احياء التراث العربي.

ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد التميمي (ت:٤٨٩هـ/١٠٩٥م). السمعاني. (١٩٨٣). *الأنساب* (المجلد الأولى). (تح: (عبد الله عمر البارودي)، المحرر) بيروت: دار الجنان.

أبو المكارم هاشم بن سليمان بن اسماعيل الكتكتاني التوبلاني (ت:١١٠٧هـ/١٦٩٥م) البحراني. (د.ت). *البرهان في تفسير القرآن* (المجلد د.ط). (تح: قسم الدراسات الأسلامية في مؤسسة البحث، المحرر) قم: مؤسسة البحثة.

أبو المكارم هاشم بن سليمان بن اسماعيل الكتكتاني التوبلاني (ت:١١٠٧هـ/١٦٩٥م) البحراني. (د.ت). *البرهان في تفسير القرآن* (المجلد د.ط). (تح: قسم الدراسات الأسلامية في مؤسسة البحث، المحرر) قم: مؤسسة البحثة.

ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م) الخطيب البغدادي. (١٩٩٧م). *تاريخ بغداد* (المجلد الاولى). (مصطفى عبد القاد، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو بكر محمد بن سهل (ت:٤٨٣هـ/١٠٩٠م) السرخسي. (د.ت). *المبسوط*. بيروت: دار المعرفة.

أبو جعف محمد الحسن بن علي (ت:١١٠٤هـ/١٦٩٣م) الحر العاملي. (١٩٩٣). *تفعيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة* (المجلد الثانية). (تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، المحرر) قم: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

ابو جعفر محمد بن علي بن ابي نصر بن أبي الجيش المازندراني (ت:٥٨٨هـ/١١٩٢م) ابن شهر آشوب. (١٩٥٦). *مناقب آل أبي طالب* (المجلد د.ط). النجف: المطبعة الحيدرية.

ابو جعفر محمد بن علي بن ابي نصر بن أبي الجيش المازندراني (ت:٥٨٨هـ/١١٩٢م) ابن شهر آشوب. (د.ت). *معالم العلماء* (المجلد د.ط). بيروت: دار الأضواء.

أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسماعيل الرازي (ت: ٣٢٩هـ/٩٤١م) الكليني. (١٩٧٤). *الكافي في الأصول والفروع* (المجلد الثالث). (تح: علي أكبر الغفاري، المحرر) طهران: دار الكتب الاسلامية.

ابو حنيفة بن محمد بن منصور التميمي المغربي (ت:٣٦٣هـ/٩٧٣م) القاضي النعمان. (١٩٦٣). *دعائم الاسلام في ذكر الحلال والحرام والقضايا عن أهل بيت رسول الله (عليهم افضل الصلاة والسلام)* (المجلد د.ط). (تح: آصف بن علي، المحرر) القاهرة: دار المعارف.

ابو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) أحمد بن حنبل. (د.ت). *مسند أحمد بن حنبل* (المجلد د.ط). بيروت: دار صاد.

ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م) البخاري. (١٩٨١). *صحيح البخاري* (المجلد د.ط). بيروت: دار الفكر.

ابو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م) القضاعي. (١٩٨٥). *المسند* (المجلد الأولى). (تح: حمدي عبد المجيد، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ/١٠٤١م) الحاكم النيسابوري. (د.ت). *المستدرك على الصحيحين* (المجلد د.ط). (تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، المحرر) د.ن.

ابو علي الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م) الطبرسي. (١٩٩٥). *مجمع البيان في تفسير القرآن* (المجلد الأولى). بيروت: مؤسسة الأعلمي.

ابو علي الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م) الطبرسي. (١٩٩٦). *إعلام الورى بأعلام الهدى* (المجلد الأولى). (تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، المحرر) قم: مؤسسة آل البيت.

ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد (٥٠٨هـ/ ١١١٤م) الفتال النيسابوري. (١٩٦٦م). *الفتال النيسابوري روضة الواعظين وبصيرة المتعظين* (المجلد الاولى). (محمد مهدي الخرسان، المحرر) النجف : المكتبة الحيدرية.

أبو عيسى محمد بن عيسى (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م) الترمذي. (١٩٨٣). *الجامع الكبير (سنن الترمذي)* (المجلد الأولى). (تح: عبد الرحمن محمد عثمان، المحرر) بيروت: دار الفكر.

أبو محمد الحسين بن علي (ت: ٧٠٧هـ/١٣٠٨م) ابن داود الحلي. (١٩٧٢م). *جال ابن داود*. (تح: محمد صادق آل بحر العلوم، المحرر) النجف: المطبعة الحيدرية.

ابي علي يحى بن حميد الحلبي (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢) ابن ابي طئ. (بلا تاريخ). *المغازي*. بغداد: دار المخطوطات العراقية.

أحمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر (ت:٢٨٤هـ/٨٩٧م) اليعقوبي. (د.ت). *تاريخ اليعقوبي* (المجلد د.ط). قم.

أحمد بن علي بن احمد بن عباس (ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م) النجاشي. (١٩٩٥م). *رجال النجاي* (المجلد الخامسة). (تح: موسى الزنجاني، المحرر) قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

احمد بن محمد بن فهد الأسدي (ت٨٤١هـ/١٤٣٧م) ابن فهد الحلي. (د.ت). *عدة الداعي ونجاح الساع* (المجلد د.ط). (تح: أحمد الموحدي، المحرر) قم: مكتبة وجداني.

أحمد بن محيي (ت٨٤٠هـ/١٤٣٦م) احمد المرتضى. (د.ت). *شرح الأزهار* (المجلد د.ط). اليمن: مكتبة غمضان.

أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) البلاذري. (١٩٩٥). *أنساب الاشراف* (المجلد الأولى). (تح: محمد باقر المعموري، المحرر) قم: مجمع احياء الثقافة الاسلامية.

الحافظ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب الحلي (ت٨١٣هـ/١٤١١م) البرسي. (١٩٩٩). *مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين* (المجلد الأولى). (تح: علي عاشور، المحرر) بيروت: مؤسسة الأعلمي.

الحسن بن يوسف بن علي (ت:٧٢٦هـ/١٣٢٥م) العلامة الحلي. (د.ت). *منتهى المطلب في تحقيق المذهب* (المجلد الأولى).

الحسين بن سعيد (ت: القرن الثالث الهجري، التاسع الميلادي) ابن سعيد الكوفي. (١٩٨٨). *الزهد* (المجلد د.ط). (تح: ميرزا غلام رضا، المحرر) قم: المطبعة العلمية.

بدر الدين محمود ابن احمد (ت: ٨٢٥هـ/١٤٥١م) العيني. (د.ت). *عمدة القاري في شرح صحيح البخاري* (المجلد د.ط). بيروت: دار احياء التراث العربي.

ثابت بن ابي صفية بن دينار الكوفي (ت:١٢٠هـ/٧٦٧م) ابو حمزة الثمالي. (٢٠٠٠). *تفسير ابو حمزة الثمالي* (المجلد الأولى). (تح: محمد حسين حرز الدين، المحرر) الهادي.

جعفر بن محمد حسن السبحاني. (د.ت). *رسائل المقالات*. قم: مؤسسة الإمام الصادق (ع).

جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن ابي بكر محمد بن سابق الدين خضر الخضيري الاسيوطي (ت:٩١١هـ/١٢٠٥م) السيوطي. (د.ت). *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*. بيروت: دار المعرفة.

جمال الدين بن أبي الحجاج (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م) المزي. (١٩٩٢). *تهذيب الكمال في اسماء الرجال* (المجلد الثانية). (تح: بشار عواد معروف، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

جمال السيد ابي الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٢٤هـ/١٢٢٦م) القفطي. (١٩٨٦). *انباء الرواة على ابناء الشحاط* (المجلد الأولى). (تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، المحرر) القاهرة: دار الحكم العربي.

حسين الشاكري. (١٩٩٦م). *ربع قرن مع العلامة الأميني* (المجلد د.ط).

حمزة بن عبد العزيز (ت:٤٤٨هـ-١٠٥٦م) الدليمي. (١٩٩٣). *المراسيم العلوية في الاحكام النبوية* (المجلد د.ط). (تح: محسن الحسيني الاميني، المحرر) قم: المجمع العلمي لأهل البيت.

راضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر (ت:٦٦٤هـ/١٢٦٥م) ابن طاووس. (١٩٩٣). *التحصين* (المجلد الأولى). (تح: الأنصاري، المحرر) قم: مؤسسة الكتاب.

راضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر (ت:٦٦٤هـ/١٢٦٥م) ابن طاووس. (٢٠٠١). *إقبال الأعمال* (المجلد الأولى). (تح: جواد القيومي، المحرر)

راضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م) ابن طاووس. (١٩٥٦). *الطرائق في معرفة مذاهب الطوائف* (المجلد الأولى). الخيام.

زين الدين علي بن يوسف (القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي) ابن جبر. (١٩٩٧). *نهج الإيمان في الإمامة والمناقب* (المجلد الأولى). (تح: أحمد الحسيني، المحرر) مشهد: مجمع الإمام الهادي.

سليمان بن الأشعث المسجد ثاني (ت:٢٧٥هـ/٨٨٨م) ابو داود. (١٩٩٠). *سنن أبي داود* (المجلد الأولى). بيروت: دار الفكر.

شهاب الدين أحمد بن علي بن محمود بن أحمد العسقلاني (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ابن حجر. (د.ت). *فتح الباري في شرح صحيح البخاري* (المجلد الاولى). بيروت: دار المعرفة.

شوقي ضيف. (د.ت). *محمد خاتم المرسلين* (المجلد د.ط). القاهرة: دار المعارف.

عباس القمي. (١٩٩٦). *الأنوار البهية* (المجلد الأولى). قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

عباس القمي. (د.ت). *الكنى والألقاب* (المجلد د.ط). طهران .

عبد الله بن عبد الرحمن (ت: ٢٥٥هـ/٨٦٨م) الدارمي. (١٩٣١). *سنن الدارمي*. دمشق: مطبعة الاعتدال.

عبدالله بن محمد القاضي ابراهيم بن عثمان الكوفي (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م) أبن أبي شيبة. (١٩٨٩). *المصنف* (المجلد الأولى). (تح: سعيد اللحام، المحرر) بيروت: دار الفكر.

علي الطبرس. (١٩٩٨). *مشكاة الأنوار في عدد الأخيار* (المجلد الاولى). (تح: مهدي هوشمند، المحرر) دار الحديث.

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم (ت٤٣٦هـ/١٠٤٤م) الشريف المرتضى. (١٩٩٥). *رسائل الشريف المرتضى*. (تح: أحمد الحسيني، المحرر) قم: دار القرآن الكريم.

علي بن محمد المرندي. (د.ت). *نهاية التذكرة*.

علي خان المدني (ت:١١٢٠هـ/١٧٠٨م) الشيرازي. (١٩٨٨). *الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة*. (تح: صادق بحر العلوم، المحرر) قم: مكتبة بصيرتي.

عمر كحالة. (١٩٥٧). *معجم المؤلفين* (المجلد د.ط).

فتح الله بن شكر الله (ت: ٩٨٨هـ/١٥٨٠م) الكاشاني. (٢٠٠٢). *زبدة التفاسير* (المجلد الأولى). (تح: مؤسسة المعارف، المحرر) قم: مؤسسة المعارف.

قطب الدين ابو الحسين سعيد بن محبة الله (ت:٥٧٣هـ/ ١١٧٧م) الراوندي. (١٩٨٩). *الخرائج والجرائح* (المجلد الأولى). (تحف: مؤسسة الإمام المهدي، المحرر) قم: مؤسسة الإمام المهدي.

قطب الدين ابو الحسين سعيد بن محبة الله (ت:٥٧٣هـ/١١٧٧م) الراوندي. (د.ت). *النوادر*. (تح: سعيد رضا علي عسكري، المحرر) قم: مؤسسة دار الحديث الثقافية.

كمال الدين ميثم بن علي (ت:٦٩٩هـ-١٢٧٠م) ابن ميثم البحراني. (١٩٨٥). *شرح نهج البلاغة* (المجلد د.ط). (تح: محمد تقي، المحرر) قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

مالك بن أنس (ت: ١٥٨هـ/ ٧٧٥م) الإمام مالك. (١٩٨٥). *الموطأ* (المجلد د.ط). (تح: محمد فاد عبد الباقي، المحرر) بيروت: دار احياء التراث.

محسن الأمين. (د.ت). *أعيان الشيعة* (المجلد د.ط). بيروت: دار التعارف.

محمد السند. (٢٠٠٧). *في رحاب الزيارة الجامعة الكبيرة* (المجلد الأولى).

محمد باقر (ت:١١١١هـ/ ١٦٩٩م) المجلسي. (١٩٨٣). *بحار الأنوار الجامعة لدار اخبار الأئمة الأطهار* (المجلد الثانية). (تح: ابراهيم، الميانجي، المحرر) بيروت: مؤسسة الوفاء.

محمد بن الحسين بن موسى (ت٤٠٦هـ/١٠٥١م) الشريف الرضي. (١٩٨٨). *خصائص الأئمة*. (تح: احمد حمادي الأميني، المحرر) مشهد: مجمع البحوث الاسلامية.

محمد بن جرير (القرآن الرابع الهجري، العاشر الميلادي) الطبري. (د.ت). *نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة* (المجلد الأولى). (تح: مؤسسة الإمام المهدي، المحرر)

محمد بن علي الشوكاني. (١٩٧٣). *نيل الأوطار*. بيروت: دار الجيل.

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ/٩٩١م) الصدوق. (١٩٨٣). *الخصال*. (تح: علي أكبر الغفاري، المحرر) قم: مؤسسة النش الإسلامي.

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ/٩٩١م) الصدوق. (١٩٨٨). *الأمالي* (المجلد الأولى). قم: مؤسسة البعثة.

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ/٩٩١م) الصدوق. (د.ت). *التوحيد* (المجلد د.ط). (تح: هاشم الحسيني، المحرر) قم: مؤسسة النشر الإسلامي.

محمد بن علي بن حمزة (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٥م) الطوسي. (١٩٩١). *الثاقب في المناقب* (المجلد الثانية). (تح: نبيل رضا علوان، المحرر) قم: مؤسسة النصاديان.

محمد بن مكم بن علي ابو الفضل (ت: ٧١هـ/ ١٢٣٢م) ابن منظور. (١٩٨٤م). *لسان العرب* (المجلد د.ط).

محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٨م) ابن سعد. (د.ت). *الطبقات الكبرى* (المجلد د.ط). بيروت: دار صادر.

محمد حسين الطباطبائي. (د.ت). *الميزان في تفسير القرآن* (المجلد د.ط). قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

محمد محسن بن مرتضى بن محمود (ت١٠٩١هـ/١٦٨٠م) الفيض الكاشاني. (١٩٩٠). *الوافي* (المجلد الأولى). (تح: ضياء الدين الحسيني، المحرر) أصفهان: مكتبة امير المؤمنين علي (ع) العامة.

مصطفى بن الحسين التفرشي. (١٩٩٨). *نقد الرجال*. تح: مؤسسة آل البيت.

مولى محمد صالح (ت: ١٠٨١هـ/ ١٦٧١م) المازندراني. (٢٠٠٠). *شرح أصول الكافي* (المجلد الأولى). (تح: أبو الحسن الشواني، المحرر) بيروت: دار احياء التراث العربي.

نور الدين علي بن سليمان (ت: ٨٠٧هـ/١٤٠٤م) الهيثمي. (د.ت). *بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث* (المجلد د.ط). (تح: مسعد السعد السعدني، المحرر) القاهرة: دار الطلائع.

يوسف بن حاتم الشامي المشفري (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م) العاملي. (د.ت). *الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم*. قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

Sources and references

Abu Baali Al-Mawsili (d. 307 AH / 920 AD). (1988). Musnad Abi Baali (Volume 1). (Edited by: Hussein Salim Asad, editor) Dar Al-Mamoun for Heritage.

Abu Al-Hasan Sher Al-Azdi Al-Balkhi (d. 150 AH / 767 AD). Bin Sulaiman fighter. (2003). Tafsir Muqatil (Volume One). (Edited by: Ahmed Farid, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Abu Al-Hasan Alaa Al-Din Ali bin Husam Al-Din (d. 975 AH / 1567 AD), Al-Muttaqi Al-Hindi. (d.t.). Kanz Al-Ummal fi Sunan Al-Aqil Al-Aqil (Volume D. I). (Ed.: Bakri Hayati and Safwa al-Saqqa, editor) Beirut: Al-Resala Foundation.

Abu Al-Hasan Ali bin Abi Talib bin Abdul Muttalib bin Hashim (d. 40 AH/661 AD), Imam Ali (peace be upon him). (2000). Nahj al-Balagha, explained by Ahmed Abdo (Volume One). House of relics.

Abu Al-Hasan Ali bin Abdullah bin Babawayh Al-Razi (one of the notables of the sixth century AH/twelfth century AD) Muntakhab al-Din. (1946 AD). Index of Muntakhab al-Din (Volume D. I). (Sayyid Jalal al-Din, editor) Qom: Al-Madashi Library.

Abu Al-Hussein Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Al-Wahid Al-Shaybani (d. 630 AH / 1232 AD) Ibn Al-Atheer. (d.t.). Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions (Volume D. I). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Abi Al-Hasan Ali bin Hamad (d. 597 AH / 1200 AD) Ibn Al-Jawzi. (1997). Revealing the problem from the hadith of the two Sahihs (first volume). (Edited by: Ali Hussein Al-Bawab, editor) Riyadh: Dar Al-Watan.

Abu Al-Qasim Salman bin Ahmed bin Ayyub (d. 360 AH/970 AD) Al-Tabarani. (1993AD). Pray for. (Mustafa Abdel Qader Atta, editor)

Abu Al-Qasim Salman bin Ahmed bin Ayyub (d. 360 AH/970 AD) Al-Tabarani. (1985). The Great Dictionary (Volume Two). (Edited by: Hamdi Abdel Majeed, editor) Arab Heritage Revival House.

Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed bin Muhammad Al-Tamimi (d. 489 AH / 1095 AD). Al-Samani. (1983). Genealogy (Volume One). (Ed.: (Abdullah Omar Al-Baroudi), editor) Beirut: Dar Al-Jinan.

Abu Al-Makarem Hashim bin Suleiman bin Ismail Al-Katktani Al-Tublani (d. 1107 AH / 1695 AD) Al-Bahrani. (d.t.). Al-Burhan fi Tafsir al-Qur'an (Volume D. I). (Editor: Department of Islamic Studies at Al-Research Foundation, editor) Qom: Al-Research Foundation.

Abu Al-Makarem Hashim bin Suleiman bin Ismail Al-Kattaktani Al-Tublani (d. 1107 AH / 1695 AD) Al-Bahrani. (d.t.). Al-Burhan fi Tafsir al-Qur'an (Volume D. I). (edited by: Department of Islamic Studies at the Research Foundation, editor) Qom: Al-Research Foundation.

Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit. (d. 463 AH/1071 AD) Al-Khatib Al-Baghdadi. (1997AD). History of Baghdad (Volume One). (Mustafa Abdel Qad, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Abu Bakr Muhammad bin Sahl (d. 483 AH/1090 AD) Al-Sarkhasi. (d.t.). Happy. Beirut: Dar Al-Maarifa.

Abu Jaaf Muhammad Al-Hasan bin Ali (d. 1104 AH / 1693 AD), Al-Hurr Al-Amili. (1993). Activating Shiite means to address Sharia issues (Volume Two). (Editor:

Al al-Bayt Foundation for Heritage Revival, editor) Qom: Al al-Bayt Foundation for Heritage Revival.

Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Abi Nasr bin Abi Al-Jaish Al-Mazandarani (d. 588 AH / 1192 AD), Ibn Shahr Ashub. (1956). Manaqib Al Abi Talib (Volume D. I). Najaf: Al-Haidariyya Press.

Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Abi Nasr bin Abi Al-Jaish Al-Mazandarani (d. 588 AH / 1192 AD), Ibn Shahr Ashub. (d.t.). Landmarks of the Scholars (Volume D. I). Beirut: Dar Al Adwaa.

Abu Jaafar Muhammad bin Yaqoub bin Ismail Al-Razi (d. 329 AH/941 AD) Al-Kulayni. (1974). Al-Kafi fi Al-Usul wa Al-Furoo' (Volume Three). (Edited by: Ali Akbar al-Ghafari, editor) Tehran: Dar al-Kutub al-Islamiyyah.

Abu Hanifa bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi Al-Maghribi (d. 363 AH / 973 AD), Judge Al-Numan. (1963). The pillars of Islam in mentioning what is permissible and what is forbidden and issues related to the family of the Messenger of God (may the best of blessings and peace be upon them) (Volume D. I). (Edited by: Asif bin Ali, editor) Cairo: Dar Al-Maaref.

Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH / 855 AD) Ahmed bin Hanbal. (d.t.). Musnad Ahmad ibn Hanbal (Vol. D.). Beirut: Dar SAD.

Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Jaafi (d. 256 AH/869 AD) Al-Bukhari. (1981). Sahih Al-Bukhari (Volume D. I). Beirut: Dar Al-Fikr.

Abu Abdullah Muhammad bin Salama bin Jaafar (d. 454 AH / 1062 AD) Al-Qada'i. (1985). Al-Musnad (First Volume). (Edited by: Hamdi Abdel Majeed, editor) Beirut: Al-Resala Foundation.

Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH / 1041 AD), Al-Hakim Al-Naysaburi. (d.t.). Al-Mustadrak on the Two Sahihs (Volume D. I). (Edited by: Youssef Abdel Rahman Al-Maraashli, editor) D.N.

Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hasan (d. 548 AH / 1153 AD) Al-Tabarsi. (1995). Al-Bayan Complex in Interpretation of the Qur'an (Volume One). Beirut: Al-Alami Foundation.

Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hasan (d. 548 AH / 1153 AD) Al-Tabarsi. (1996). Informing people about the signs of guidance (Volume One). (Editor: Al al-Bayt Foundation for Heritage Revival, editor) Qom: Al al-Bayt Foundation.

Abu Ali Muhammad bin Al-Hasan bin Ali bin Ahmed (508 AH / 1114 AD) Al-Fattal Al-Naysaburi. (1966 AD). Al-Fatal Al-Naysaburi, Rawdat al-Wa'izin wa Basirat al-Mu'tazin (Volume One). (Muhammad Mahdi Al-Khurasan, editor) Najaf: Al-Haidariyya Library.

Abu Issa Muhammad bin Issa (d. 279 AH/892 AD) Al-Tirmidhi. (1983). Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi) (Volume 1). (Edited by: Abd al-Rahman Muhammad Othman, editor) Beirut: Dar al-Fikr.

Abu Muhammad Al-Hussein bin Ali (d. 707 AH/1308 AD), Ibn Dawud Al-Hilli. (1972 AD). Son of David traveled. (Edited by: Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, editor) Najaf: Al-Haidariyya Press.

Abu Ali Yahya bin Hamid Al-Halabi (d. 630 AH / 1232), Ibn Abi Tay. (no date). Al-Maghazi. Baghdad: Iraqi Manuscripts House.

Ahmed bin Abi Yaqoub Ishaq bin Jaafar (d. 284 AH / 897 AD) Al-Yaqoubi. (d.t.). History of Al-Yaqubi (Volume D. I). Get up.

Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Abbas (d. 450 AH/1058 AD) Al-Najashi. (1995AD). Rijal al-Nagai (Volume Five). (ed.: Musa al-Zanjani, editor) Qom: Islamic Publishing Foundation.

Ahmed bin Muhammad bin Fahd Al-Asadi (d. 841 AH/1437 AD), son of Fahd Al-Hilli. (d.t.). The Kit of the Da'i and the Success of the Sa' (Volume D. I). (Edited by: Ahmad Al-Mawhdi, editor) Qom: Wijdani Library.

Ahmed bin Muhyi (d. 840 AH / 1436 AD) Ahmed Al-Murtada. (d.t.). Explanation of Flowers (Volume D. I). Yemen: Ghamdan Library.

Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD) Al-Baladhuri. (1995). Genealogies of Ashraf (Volume One). (Edited by: Muhammad Baqir Al-Mamouri, editor) Qom: Academy for the Revival of Islamic Culture.

Al-Hafiz Razi al-Din Rajab bin Muhammad bin Rajab al-Hilli (d. 813 AH/1411 AD) Al-Barsi. (1999). Mashariq Anwar al-Yaqin fi Haqiqat Asrar Amir al-Mu'minin (Volume One). (Edited by: Ali Ashour, editor) Beirut: Al-Alami Foundation.

Al-Hasan bin Yusuf bin Ali (d. 726 AH / 1325 AD), the scholar Al-Hilli. (d.t.). Muntaha al-Muttalib fi Fahqih al-Madhab (Volume One).

Al-Hussein bin Saeed (d.: third century AH, ninth century AD) Ibn Saeed Al-Kufi. (1988). Asceticism (Vol. D. I). (Edited by: Mirza Gholam Reza, editor) Qom: Scientific Press.

Badr al-Din Mahmoud Ibn Ahmad (d. 825 AH/1451 AD) al-Aini. (d.t.). Umdat Al-Qari in Sharh Sahih Al-Bukhari (Volume D. I). Beirut: Arab Heritage Revival House.

Thabit bin Abi Safiya bin Dinar al-Kufi (d. 120 AH/767 AD), Abu Hamza al-Thumali. (2000). Interpretation of Abu Hamza Al-Thumali (Volume One). (Edited by: Muhammad Hussein Harz al-Din, editor) Al-Hadi.

Jaafar bin Muhammad Hassan Al-Subhani. (d.t.). Articles letters. Qom: Imam Sadiq (peace be upon him) Foundation.

Jalal al-Din Abd al-Rahman bin al-Kamal bin Abi Bakr Muhammad bin Sabiq al-Din Khidr al-Khudairi al-Asyuti (d. 911 AH/1205 AD) al-Suyuti. (d.t.). Al-Durr Al-Manthur in interpretation based on the hadiths. Beirut: Dar Al-Maarifa.

Jamal al-Din bin Abi al-Hajjaj (d. 742 AH/1341 AD) al-Mazzi. (1992). Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal (Volume Two). (Edited by: Bashar Awad Maarouf, editor) Beirut: Al-Resala Foundation.

Jamal Al-Sayyid Abi Al-Hasan Ali bin Yusuf (d. 624 AH / 1226 AD) Al-Qifti. (1986). News of the narrators about the sons of Shahat (Volume One). (Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, editor) Cairo: Dar al-Hakam al-Arabi.

Hussein Al-Shakri. (1996AD). A quarter century with the scholar Al-Amini (Volume D. I).

Hamza bin Abdul Aziz (d. 448 AH - 1056 AD) Al-Dulaimi. (1993). The upper decrees in the Prophetic rulings (Volume D. I). (Edited by: Mohsen Al-Husseini Al-Amini, editor) Qom: The Scientific Academy of Ahl al-Bayt.

Radi al-Din Abu al-Qasim Ali bin Musa bin Jaafar (d. 664 AH/1265 AD) Ibn Tawoos. (1993). Immunization (Volume I). (ed.: Al-Ansari, editor) Qom: Al-Kitab Foundation.

Radi al-Din Abu al-Qasim Ali bin Musa bin Jaafar (d. 664 AH/1265 AD) Ibn Tawoos. (2001). Iqbal Business (Volume One). (Edited by: Jawad Al-Qayumi, editor)

Radi al-Din Abu al-Qasim Ali bin Musa bin Jaafar (d. 664 AH/1265 AD), Ibn Tawoos. (1956). Methods in knowing the doctrines of sects (Volume One). Tents.

Zain al-Din Ali bin Yusuf (seventh century AH, thirteenth century AD) Ibn Jabr. (1997). Approach to Faith in Imamate and Virtues (Volume One). (Edited by: Ahmed Al-Husseini, editor) Mashhad: Imam Al-Hadi Complex.

Suleiman bin Al-Ash'ath, the second mosque (d. 275 AH / 888 AD), Abu Dawud. (1990). Sunan Abi Dawud (Volume 1). Beirut: Dar Al-Fikr.

Shihab al-Din Ahmad bin Ali bin Mahmoud bin Ahmad al-Asqalani (d. 852 AH/1448 AD) Ibn Hajar. (d.t.). Fath al-Bari in the commentary on Sahih al-Bukhari (volume one). Beirut: Dar Al-Maarifa.

Shawqi is a guest. (d.t.). Muhammad Khatam al-Mursalin (Volume D. I). Cairo: Dar Al-Maaref.

Abbas Al-Qomi. (1996). Al-Anwar Al-Bahiyya (Volume One). Qom: Islamic Publishing Foundation.

Abbas Al-Qomi. (d.t.). Nicknames and Titles (Volume D. I). Tehran.

Abdullah bin Abdul Rahman (d. 255 AH/868 AD) Al-Darimi. (1931). Sunan al-Darimi. Damascus: Al-Etidal Press.

Abdullah bin Muhammad al-Qadi Ibrahim bin Othman al-Kufi (d. 235 AH/849 AD), Ibn Abi Shaybah. (1989). Workbook (Volume One). (Edited by: Saeed Al-Laham, editor) Beirut: Dar Al-Fikr.

Ali Tabars. (1998). The Niche of Lights in the Number of Good People (Volume One). (Edited by: Mehdi Houshmand, editor) Dar Al-Hadith.

Ali bin Al-Hussein bin Musa bin Muhammad bin Ibrahim (d. 436 AH / 1044 AD), Al-Sharif Al-Murtada. (1995). Messages of Sharif Al-Murtada. (Edited by: Ahmed Al-Husseini, editor) Qom: Dar Al-Qur'an Al-Karim.

Ali bin Muhammad Al-Marandi. (d.t.). End of ticket.

Ali Khan Al-Madani (d. 1120 AH/1708 AD) Al-Shirazi. (1988). High ranks in the Shiite classes. (Edited by: Sadiq Bahr al-Ulum, editor) Qom: Basirati Library.

Omar is like a case. (1957). Dictionary of Authors (Vol. D. I).

Fathallah bin Shukrullah (d. 988 AH/1580 AD) Al-Kashani. (2002). Butter of Interpretations (Volume One). (Editor: Al-Ma'arif Foundation, editor) Qom: Al-Ma'arif Foundation.

Qutb al-Din Abu al-Hussein Saeed bin Mahabatullah (d. 573 AH/1177 AD) al-Rawandi. (1989). Graduates and wounds (first volume). (Antiquities: Imam Mahdi Foundation, editor) Qom: Imam Mahdi Foundation.

Qutb al-Din Abu al-Hussein Saeed bin Mahabatullah (d. 573 AH/1177 AD) al-Rwandi. (d.t.). Anecdotes. (Edited by: Saeed Reza Ali Askari, editor) Qom: Dar Al-Hadith Cultural Foundation.

Kamal al-Din Maitham bin Ali (d. 699 AH - 1270 AD) Ibn Maitham al-Bahrani. (1985). Explanation of Nahj al-Balagha (Volume D. I). (Edited by: Muhammad Taqi, editor) Qom: Islamic Publishing Foundation.

Malik bin Anas (d. 158 AH/775 AD) Imam Malik. (1985). Al-Muwatta (Volume D. I). (Edited by: Muhammad Fad Abdel Baqi, editor) Beirut: Heritage Revival House.

Mohsen Al-Amin. (d.t.). Shiite Notables (Volume D. I). Beirut: Dar Al-Ta'arof.

Muhammad Al-Sanad. (2007). Within the scope of the great university visit (volume one).

Muhammad Baqir (d. 1111 AH / 1699 AD) Al Majlisi. (1983). Bihar Al-Anwar Al-Jami'ah of the House of News of the Pure Imams (Volume Two). (ed.: Ibrahim, Al-Miyanji, editor) Beirut: Al-Wafa Foundation.

Muhammad bin Al-Hussein bin Musa (d. 406 AH / 1051 AD), Al-Sharif Al-Radi. (1988). Characteristics of imams. (Edited by: Ahmed Hamadi Al-Amini, editor) Mashhad: Islamic Research Academy.

Muhammad bin Jarir (4th Qur'an AH, 10th AD) Al-Tabari. (d.t.). Anecdotes of Miracles in the Virtues of the Guided Imams (Volume One). (edited by: Imam Mahdi Foundation, editor)

Muhammad bin Ali Al-Shawkani. (1973). Neil Al-Awtar. Beirut: Dar Al-Jeel.

Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh Al-Qummi (d. 381 AH / 991 AD), Al-Saduq. (1983). Qualities. (Edited by: Ali Akbar Al-Ghafari, editor) Qom: Al-Nash Islamic Foundation.

Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh Al-Qummi (d. 381 AH / 991 AD), Al-Saduq. (1988). Al-Amali (Volume One). Qom: Mission Foundation.

Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh Al-Qummi (d. 381 AH / 991 AD), Al-Saduq. (d.t.). Tawhid (Vol. D. I). (Edited by: Hashim Al-Husseini, editor) Qom: Islamic Publishing Foundation.

Muhammad bin Ali bin Hamza (d. 560 AH/1165 AD) Al-Tusi. (1991). Al-Thaqib fi Al-Manaqib (Volume Two). (Edited by: Nabil Reda Alwan, editor) Qom: Al-Nasadian Foundation.

Muhammad bin Makkum bin Ali Abu Al-Fadl (d. 71 AH / 1232 AD) Ibn Manzur. (1984AD). Lisan al-Arab (Volume D. I).

Muhammad bin Muni' (d. 230 AH/848 AD), Ibn Saad. (d.t.). The Great Classes (Vol. D. I). Beirut: Dar Sader.

Muhammad Hussein Tabatabai. (d.t.). Al-Mizan in Interpretation of the Qur'an (Volume D. I). Qom: Islamic Publishing Foundation.

Muhammad Mohsen bin Murtada bin Mahmoud (d. 1091 AH / 1680 AD), Al-Fayd Al-Kashani. (1990). Al-Wafi (Volume One). (ed.: Diya al-Din al-Husseini, editor) Isfahan: Commander of the Faithful Ali (peace be upon him) Public Library.

Mustafa bin Al-Hussein Al-Tafrashi. (1998). Criticism of men. Under: Al-Bayt Foundation.

Mawla Muhammad Salih (d. 1081 AH/1671 AD) Al-Mazandarani. (2000). Explanation of the Principles of Al-Kafi (Volume One). (ed.: Abu Al-Hasan Al-Shawani, editor) Beirut: Arab Heritage Revival House.

Nour al-Din Ali bin Suleiman (d. 807 AH/1404 AD) Al-Haythami. (d.t.). In order to search for the additions to Musnad al-Harith (Volume D. I). (Edited by: Musaad Al-Saad Al-Saadani, editor) Cairo: Dar Al-Tala'i.

Yusuf bin Hatem Al-Shami Al-Mashfri (d. 664 AH / 1265 AD) Al-Amili. (d.t.). Al-Durr Al-Nazim in the Virtues of the Imams of God. Qom: Islamic Prose Foundation.